الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة قالمة

مذكّرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة

- سمية أمهاني
- عائدة مرقاق

إشراف الأستاذة

د. وسيلة قرايرية/حرقاس

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
د/تواتي إبراهيم عيسى	مساعد-أ-	رئيس	جامعة 8ماي1945قالمة
د/حرقاس وسيلة	محاضرة-أ-	مؤطرة	جامعة 8ماي1945قالمة
د/مكناسي محمد	محاضر-أ-	مناقش	جامعة 8ماي1945قالمة

السنة الجامعية: 2019-2020

شكر وتقدير

"كن عالمًا فإن لم تستطع فكن متعلمًا، فإن لم تستطع فأحِب العُلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

نحمد الإله حمدًا كثيرًا ونشكره شكرًا جزيلاً الذي كان فضله وعطاؤه كريمًا بحمده لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل الذي نسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة والمشرفة

-حرقاس وسيلة -

على قبولها للإشراف على هذا العمل والتي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم النفس

وإلى كل المعلمين الذين تعاونوا معنا

ولكل من ساهم في إنجاح هذا العمل من قريب أو من بعيد

وإلى كل طلبة علم النفس

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة آثار اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

حيث انبثقت الدراسة من التساؤلات التالية:

-هل يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

-هل يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين؟

-هل يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين؟

وقد استخدم في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من 04 معلمين من المدارس الابتدائية لولاية قالمة.

وقد تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات المتمثلة في إجراء مقابلة مع المعلمين وتطبيق مقياس كونرز للمعلمين. أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد تم الاعتماد على معدلات التلاميذ كمعيار أكاديمي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

-يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

-يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا لنوع الجنس من وجهة نظر المعلمين.

-لا يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين.

ملخص الدراسة باللغة بالفرنسية:

Résumé :

L'étude actuelle vise à connaitre les effets des troubles de l'hyperactivité avec déficit de l'attention sur les résultats scolaires chez les élèves de primaire du piont de vue des enseignants. L'étude est confirmé par les questions suivants:

-Est ce que les troubles de l'hyperactivité avec déficit de l'attention influent ils négativement au niveau de les résultats scolaires chez l'élève de primaire?

-Est ce que les troubles de l'hyperactivité aves déficit influent ils négativement les résultats scolaires chez l'élève de primaire selon le changement de sexe?

-Est ce que les troubles de l'hyperactivité avec déficit de l'attention influent ils négativement sur la réussite scolaire chez l'élève de primaire selon le niveau scolaire.

Il est utilise dans cette étude la méthode du l'étude de cas. L'échantillon de l'étude est formé de quatre enseignants au niveau primaire de la wilaya de Guelma.

appuyé sur des outils de collecte de donnés en vue d'avoir des entretiens avec des Nous les résultats enseignants et la mise en place de l'échelle Conners pour les enseignants. Et pour Et notre étude a aboutit au résultats suivants: scolaires.

-Les troubles de l'hyperactivité avec déficit de l'attention influent négativement les résultats chez les élèves du primaire.

-Les troubles de l'hyperactivité avec déficit de l'attention influent les résultats scolaires chez les élèves du primaire selon leur sexe.

-Les troubles de l'hyperactivité avec déficit de l'attention n'influent pas les résultats scolaires chez les élèves du primaire selon le niveau scolaire.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Abstract

The current study aims to know the impact of Attention Deficit Hyperactivity Disorder on the educational attainment of primary level pupils from the teachers' point of view. The study has emerged from the following questions:

- Does Attention Deficit Hyperactivity Disorder impact the level of educational attainment of primary level pupil negatively?

- Does Attention Deficit Hyperactivity Disorder impact the level of educational attainment of primary level pupil according to the variable of gender negatively?

- Does Attention Deficit Hyperactivity Disorder impact the level of educational attainment of primary level pupil according to the educational level negatively?

The case study methodology was used in this study, and the sample was made up of 04 primary pupils divided into 02 males and 02 females from primary schools in Guelma region. To accomplish the study, the data-collection tools used were interviewing teachers in addition to applying Conners' Teacher Rating Scale for Preschool Children. As for the educational attainement, the averages were taken as an academic standard to identify the level of educational attainment of the pupils.

The results that has been concluded from the study are the following:

- The Attention Deficit Hyperactivity Disorder impacts the level of educational attainment of primary level pupil negatively.

- The Attention Deficit Hyperactivity Disorder impacts the educational attainment of primary level pupil according to the variable of gender negatively.

- The Attention Deficit Hyperactivity Disorder does not impact the level of educational attainment of primary level pupil according to the educational level negatively.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و تقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي: إشكالية الدراسة والإطار المفاهيمي	
1- الإشكالية	**4**
2- فرضيات الدراسة	**5**
3- أهمية الدراسة	**5**
4- أهداف الدراسة	**6**
5- تحديد المصطلحات	**6**
6- الدراسات السابقة	**6**
7- التعقيب	**14**
الجانب النظري	
الفصل الأول: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	
تمهيد	**19**
1_ تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**20**
2- تطور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**20**
3- نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**21**
4- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**21**

5- أنواع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**23**
6- أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**23**
7- أسباب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**24**
8- تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**25**
9- علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	**28**
خلاصة الفصل	**33**
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**35**
1- تعريف التحصيل الدراسي	**36**
2- أهمية التحصيل الدراسي	**36**
3- شروط التحصيل الدراسي	**37**
4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**38**
5- الآثار والمضاعفات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي	**41**
6- قياس التحصيل الدراسي	**42**
خلاصة الفصل	**47**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**50**
1- منهج الدراسة	**51**
2- عينة الدراسة	**51**
3- حدود الدراسة	**52**
4- أدوات ووسائل الدراسة	**52**
خلاصة الفصل	**54**
الفصل الرابع: عرض وتحليل الحالات	

1- الحالة 01	**56**
2- الحالة 02	**59**
3- الحالة 03	**62**
4- الحالة 04	**65**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	
تمهيد	**70**
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	**71**
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**72**
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**73**
خلاصة عامة للدراسة	**76**
توصيات واقتراحات الدراسة	**77**
قائمة المراجع	**79**
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	النسب المئوية لحالات فرط النشاط لدى أطفال بعض المجتمعات	**21**
02	خصائص أفراد العينة	**52**
03	نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 01	**57-58**
04	نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 02	**61-62**
05	نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 03	**63-64**
06	نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 04	**66-67**
07	نتائج مقياس كونرز للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ	**71**
08	نتائج مقياس كونرز للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ حسب متغير الجنس	**73**
09	نتائج مقياس كونرز للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ حسب المستوى التعليمي	**74**

مقدمة:

من البديهي أن سلوكات الأفراد تختلف من شخص إلى آخر، وهذا ما نجده عند الأطفال خاصة في المراحل الأولى من العمر، ولكن هذا الاختلاف يجعلنا غير قادرين على التفريق بين السلوك الطبيعي والسلوك الغير طبيعي، حيث نجد كل شخص يفسر ذلك السلوك من منظوره فقد يرى الأولياء ذلك السلوك طبيعيا بينما يراه الآخرين سلوك غير طبيعي وغير مقبول في المجتمع وهذا تزامنا مع دخول الطفل إلى المدرسة حيث يكون في هذه المرحلة مفرط الحركة، كثير اللعب، لا يحب الجلوس مطولا، يحب اكتشاف البيئة المحيطة به وهذا ما يؤدي بالطفل إلى مواجهة مشكلات سلوكية تؤثر على حياته الاجتماعية وخاصة الدراسية. ومن بين أهم هذه المشكلات الصعبة التي تواجهه وتعيق مسار حياته هي اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه.

فاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه يعرف حسب **شيفروملمان** على أنه: "نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر تصحبه عدم القدرة على التركيز والانتباه يجعل الطفل عاجزا عن السيطرة على سلوكاته وإنجاز المهمات".(الزغول، 2006، ص 118)

ويعرف كذلك على أنه: "اضطراب يمكن أن يسبب مستويات أعلى من الطبيعي من السلوكيات المفرطة النشاط والاندفاعية قد يواجه الأشخاص المصابون باضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه أيضا صعوبة في تركيز انتباههم على مهمة واحدة أو الجلوس لفترات طويلة من الزمن"(www.healthine.com.)

حيث يعتبر اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه مركز اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس خاصة بعد كثرة انتشاره في الآونة الأخيرة بين صفوف تلاميذ المدارس الابتدائية وما ترتب عنه من آثار على مستويات التحصيل الدراسي للتلاميذ.

فالتحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد في مختلف المجالات وحسب **لمعان مصطفى الجيلالي** : " التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط المعرفي العقلي للطالب، ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية، تقدم له في نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة".(باتشو، 2015، ص 17) فمن خلال التحصيل الدراسي يتحدد مدى نجاح التلميذ أو فشله فهو يقوم بتقييم مدى تطوره وتقدمه الدراسي، ويسمح له بالانتقال من مستوى تعليمي إلى آخر ويعزز ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه.

لذلك قمنا بهذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي.

وانطلاقا مما سبق فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجية البحث العلمي المتفق عليها، حيث قسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر ميداني كما هو موضح في ما يلي:

حيث تضمن الجانب النظري الفصول الآتية:

الفصل التمهيدي: وتم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها، تحديد المصطلحات ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الأول: تضمن تعريف اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه ولمحة تاريخية حوله، ثم تطرقنا إلى نسبة انتشاره، النظريات المفسرة له، أنواعه، أعراضه، أسبابه، تشخيصه، وأخيرا علاجه.

الفصل الثاني: مندرج تحت عنوان التحصيل الدراسي. تناولنا فيه تعريف التحصيل الدراسي، أهميته، شروطه، الآثار والمضاعفات المترتبة عن اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة فيه وقياسه.

أما الجانب التطبيقي تضمن ما يلي:

الفصل الثالث: تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة.

تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة، العينة، الأدوات والوسائل التي تم الاعتماد عليها، وحدود الدراسة.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل الحالات.

الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

و في الأخير تم التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات وبعد ذلك تم إدراج قائمة المراجع والملاحق المرفقة.

الفصل التمهيدي: إشكالية الدراسة والإطار المفاهيمي

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية.

6-الدراسات السابقة.

7-التعقيب.

1- الإشكالية:

تعتبر الطفولة أول مرحلة من المراحل النمائية العمرية التي يمر بها الإنسان، حيث تتصف بالتطور والنمو المستمر جسديا، عقليا ونفسيا، ونجد الطفل في هذه المرحلة يعتمد بشكل كلي أو جزئي على والديه ويصعب عليه أداء بعض المهام بشكل مستقل وتعرف اليونيسيف الطفولة " على أنها تلك الفترة التي يتلقى فيها الطفل التعليم المناسب لهذه المرحلة، ويمارس اللعب في بيئة مفعمة بالحب والدعم من عائلته ومجتمعه بعيدا عن مشاعر الخوف والاستغلال والعنف". (نصر الله،2017، ما معنى الطفولة، www.mawdoo3.com)، إلا أن مسار النمو في هذه المرحلة تتخلله العديد من المشكلات السلوكية من بينها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه الذي أصبح من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا في الآونة الأخيرة تزامننا مع دخول الطفل إلى المدرسة وانتقاله من مجتمع مصغر الأسرة إلى مجتمع أكبر وعالم جديد الذي هو المدرسة وهذا ما قد يؤثر بالسلب على مردود الطفل الدراسي خاصة وأن الطفل المضطرب قليل الانتباه ويكون في حالة حركة ونشاط زائد، حيث تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس الطفل الذي يعاني من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه "على أن لديه جملة من الأعراض تتمثل في عدم القدرة على استرجاع ما تم تعلمه بسهولة وتظهر تلك الأعراض بوضوح في الجانب الأكاديمي والاجتماعي والمهني" وينتشر هذا الاضطراب بكثرة بين الأطفال في المدارس خاصة في مرحلة الطور الابتدائي فوفقا لإحصائيات الجمعية الأمريكية للطب النفسي أن نسبة انتشار النشاط الزائد قد تصل إلى 10 % لدى الأطفال كما ذكرت علا عبد الباقي إبراهيم أن نسبة الأطفال قد تصل إلى ما يقارب من 6 % من مجموع الأطفال في المرحلة الابتدائية. (عبد ربه, 2014, ص19)ويعتبر الذكور أكثر عرضة للإصابة بالاضطراب من الإناث مما ينجر عنه وجود العديد من الصعوبات التي يتلقاها المعلمين في التعامل مع هؤلاء التلاميذ ويتطلب منهم بذل مجهودات أكبر وأن يكونوا على دراية كافية بهذا الاضطراب لكي يتمكنوا من ضبط الصف وضمان السير الحسن للدروس، ونجد أيضا أن كثيرا من الآباء يشتكون من أن أطفالهم كثيروا الحركة ويصعب عليهم التعامل معهم لما تمتلكه هذه الفئة من طاقة كبيرة وقدرة هائلة من الحركة المستمرة واللعب طوال الوقت لأن الطفل في هذه المرحلة يحب اكتشاف كل ما يحيط به وهذا ما يؤثر سلبا على جوانب مختلفة من حياة الطفل النفسية والاجتماعية وكذلك أدائه الأكاديمي في المدرسة وبما أن التلميذ في القسم يحتاج إلى التركيز وقلة الحركة لكي يستوعب دروسه فمن الصعب على التلميذ الذي يعاني من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه أن يحقق تحصيل جيد. لذلك يعتبر التحصيل الدراسي المتذبذب أو المنخفض أحد الآثار المترتبة عن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. فهو يعتبر الأداة المستخدمة لقياس جدارة وأهلية التلميذ، ويقصد بالتحصيل الدراسي كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المدرس أو كليهما.(العابد,2016,ص13)لذلك يعتبر التحصيل جد مهم لنجاح التلميذ والانتقال من سنة إلى أخرى ويتطلب منه التركيز والانتباه ولا يمكن لتلميذ يعاني من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه أن يحقق ذلك بسهولة. وللكشف عن العلاقة بين فرط النشاط وتشتت الانتباه أن يحقق ذلك بسهولة.

وللكشف عن تأثير فرط النشاط وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي نبدأ دراستنا بالتساؤل التالي:

-هل يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

-هل يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين؟

-هل يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين؟

2-الفرضيات:

-يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

-يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين.

-يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين.

3-أهمية الدراسة:

- لفت انتباه المسؤولين والمهتمين بالعملية التعليمية إلى آثار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي
- لفت نظر القائمين على التلاميذ المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أولياء ومعلمين وأخصائيين نفسانيين إلى صعوبة هذا الاضطراب وتأثيره على توافقهم النفسي والدراسي.
- أن هذه الدراسة تهتم بتلاميذ الطور الابتدائي الذين يعتبرون من أهم شرائح المجتمع ويمثلون الركيزة والدعامة الأساسية لتعلم التلميذ
- يمكن أن تكون دراستنا منطلق لدراسات أخرى في ضوء قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع

4-أهداف الدراسة:

- جاءت دراستنا لاستكمال الجانب النظري بالجانب التطبيقي للحصول على شهادة الماستر

- معرفة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي على تلاميذ الطور الابتدائي.
- معرفة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس
- معرفة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي تعزى إلى المستوى التعليمي

5-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1-5-اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه:

انطلاقا من دراستنا هو عبارة عن نشاط مفرط للطفل يجعله يتحرك باستمرار مما يصعب عليه تركيز انتباهه مع عمل أو نشاط محدد.و هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ بعد تطبيق اختبار فرط الحركة و تشتت الانتباه.

2-5-التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي في هذه الدراسة هو العلامات أو الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في امتحانات مادة ما انطلاقا مما اكتسبه من معارف. والتي تحدد في المؤسسة التعليمية بقيم و نقاط تقدر ب 10 نقاط. وتتحدد مجالات التحصيل الدراسي على أساسها نتائج التلميذ بالمستوى الجيد (7-8)، المستوى المتوسط (5-6)، المستوى دون المتوسط (4-5).

6- الدراسات السابقة:

أثناء قيام الباحث بدراسته لابد أن يطلع على بعض الأبحاث والدراسات التي تطرقت إلى موضوع بحثه سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك لكي يكون عمله أكثر دقة حيث تعتبر هذه الدراسات مهمة لأي باحث لمساعدته على توجيه وتحديد مسار بحثه

فمن خلال الاستقصاء والبحث لم نجد دراسات سابقة تناولت موضوع اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي. وقد قمنا بترتيب الدراسات التي وجدناها على أساس التسلسل الزمني.

ومن الدراسات ما يلي:

1-6-دراسات حول فرط النشاط:

1-1-6-دراسة شوقي ممادي سنة 2012-2013 أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص علم التدريس،جامعة قاصدي مرباح ورقلة

***موضوع الدراسة** هو: "فاعلية برنامج تدريبي موجه للمعلمين في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذهم".

*** هدفت الدراسة إلى:** بناء برنامج تدريبي لتعريف المعلمين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط كما هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام إستراتيجيتي التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى التلاميذ.

*** استخدمت الباحثة الأدوات التالية:** الاختبار التحصيلي، مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، برنامج تدريبي

***نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للمعلمين في القياس القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمعلمين في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

6-1-2- دراسة عبد الحميد أبو شوارب سنة 2013 رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، قسم علمالنفس، الجامعة الإسلامية غزة.

***موضوع الدراسة:** "فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة".

*** هدفت الدراسة إلى:**التحقق من فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيض من أعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي وكذلك التحقق من الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من وجهة نظر المعلمات، وهدفت أيضا إلى التحقق من الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من وجهة نظر الأمهات.

***استخدمت الباحثة الأدوات التالية:** مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الطفل من وجهة نظر المعلمة من إعداد الباحثة، وكذلك مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الطفل من وجهة نظر الأم من إعداد الباحثة، والبرنامج الإرشادي موضوع الدراسة من إعداد الباحثة.

*** تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من وجهة نظر

المعلمات فقد أظهر أفراد المجموعة التجريبية تحسنا ملحوظا في خفض مستوى نقص الانتباه والنشاط الزائد.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من وجهة نظر الأمهات مما يعني أن للبرنامج الإرشادي تأثيرا فعالا في التخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد.

6-1-3- دراسة يوبي نبيلة سنة 2014-2015 لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة وهران.

***موضوع الدراسة تمثل في:** "فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين 6-12سنة ".

*** هدفت الدراسة إلى:**

- فهم ظاهرة تشتت الانتباه وفرط الحركة وتبصر الآباء والمدرسين بها وبالآثار الناجمة عنها كما تهدف إلى تعزيز دور العلاج السلوكي وتوضيحه للآباء والمدرسين وتوضيح أهميته في التخفيض من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كذلك معرفة فعالية العلاج السلوكي في التخفيض من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

***استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:** الملاحظة، المقابلة العيادية، المقابلة العلاجية، الاختبارات النفسية منها سلم قياس كونرز لملاحظة سلوك الطفل

* نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي:

- العلاج السلوكي له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال المتمدرسين بين 6-12سنة.
- أسلوب التعزيز الإيجابي له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- أسلوب تكلفة الاستجابة له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

6-1-4- دراسة عيناد ثابت إسماعيل سنة 2016-2017: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس المرضي النمو

* **موضوع الدراسة:** "دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ماوراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه".

***هدفت الدراسة إلى:**

- معرفة ماهي علامات ضعف نشاط التعديل الذاتي المعرفي عند ذوي فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه وكذلك هدفت إلى معرفة ما هي علامات ضعف نشاط الكف المعرفي والسلوكي عند ذوي فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه.

* **اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:**المقابلة، الملاحظة، استمارة لتشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه، مقياس التعديل الذاتي المعرفي، مقياس التعديل الذاتي السلوكي، مقياس الكف السلوكي.

* **نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي:**

- أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون كذلك من اضطراب في نشاط التعديل الذاتي المعرفي.
- كذلك الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه لا يعانون من اضطرابات سلوكية فقط بل لديهم اضطرابات ما وراء معرفية مرافقة كالتعديل الذاتي السلوكي.
- أيضا الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون من ضعف في نشاط الكف المعرفي.
- كما أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه لا يعانون من اضطرابات سلوكية فقط بل لديهم اضطرابات ما وراء معرفية مرافقة كالكف السلوكي.

6-1-5- دراسة كوثر عبد القادر عثمان عبد القادر سنة 2018 لنيل شهادة ماجستير في علم النفس،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

* **موضوع الدراسة:** "فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الامتياز المتكاملة بمحلية بحري - ولاية الخرطوم- ".

* **وهدفت الدراسة إلى:**

- التحقق من الفروق في التحسن بين متوسطات درجات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج السلوكي وكذلك معرفة الفروق بين متوسطات درجات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) والمستوى التعليمي للوالدين (أب، أم)

*** استعانت الباحثة بالأدوات التالية:**مقياس تشخيص صعوبات التعلم، مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والبرنامج السلوكي لخفض اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من إعداد الباحثة.

***نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحسن بين متوسطات درجات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحسن بين متوسطات درجات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

2-6- دراسات حول التحصيل الدراسي:

1-2-6-دراسة زغينة نوال 2008 لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة.

موضوع الدراسة: " دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ".

***هدفت هذه الدراسة إلى:**

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.
- البحث عن الصيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية، وهذا بدعوة الأسرة لتكييف ظروفها لتلائم التحصيل الدراسي لأبنائها.
- محاولة الحصول على مورد بشري خال من العقد ويتمكن من تحمل مسؤوليات المجتمع المختلفة وتحديات المرحلة الراهنة.

***أدوات الدراسة:** استخدمت في دراستها الاستمارة والملاحظة.

*** نتائج الدراسة:**

- كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.
- إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر إيجابا في التحصيل الدراسي للأبناء.
- للاستقرار الأسري إثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- المستوى التعليمي الجيد للوالدين يحدد المكانة المهنية و الذي يساعد على زيادة التحصيل الدراسي للأبناء.

- الحالة المادية الحسنة للأسرة تؤدي إلى تحصيل جيد للأبناء.
- أن لحجم الأسرة وتنظيمها أثرا إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- تعد ظروف السكن الملائمة ذات أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- لأسلوب التربية أو النمط التربوي المتبع في الأسرة دور في التحصيل الدراسي.

6-2-2- دراسة كلثوم قاجة سنة 2009 لنيل شهادة الماجستير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

*** موضوع الدراسة:** " أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء ".

***هدفت الدراسة إلى:**

- أن تبين بالدليل العلمي أن لدروس الدعم أثرا على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء.
- أن تبين هذه الدراسة بالفعل بأنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في أثر دروس دعم التلاميذ في مادة الإملاء.
- جعل الإملاء سهلا لدى التلاميذ.
- كشف مواطن الضعف وعلاجها.
- جعل التلاميذ أقوياء في كل مرحلة.

***أدوات الدراسة:** اعتمدت الطالبة على الأدوات الآتية: الاختبار التحصيلي ،دروس الدعم ،واختبار الذكاء.

*** نتائج الدراسة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الدعم في ارتفاع متوسطي درجات التحصيل الدراسي في مادة الإملاء لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التحصيل الدراسي في مادة الإملاء لدى المجموعة التجريبية بعد الدعم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ بطيئي التعلم في التحصيل الدراسي في مادة الإملاء لدى المجموعة التجريبية بعد الدعم لصالح التلاميذ العاديين.

6-2-3- دراسة هنودة علي 2013 لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة

*** موضوع الدراسة:** " التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي ".

***هدفت الدراسة إلى:**

- معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ ـإدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ - أستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توضيح أهمية العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ –مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- البحث عن الأسباب الحقيقية لمشكلة تذبذب وتدني مستوى التحصيل الدراسي.
- الوصول إلى الطرق الكفيلة إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي باعتبار ذلك يؤثر على الفرد (التلميذ) والمجتمع.
- المساهمة في عملية التغيير والتطوير من خلال خلق مناخ تعليمي وتحصيلي أفضل لتزويد المجتمع بعناصر بناءه.

***أدوات الدراسة:** تم استعمال الملاحظة، الاستبيان، المقابلة والوثائق والسجلات.

*** نتائج الدراسة:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ -إدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي(تلميذ -أستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ -مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ –زملاء) والتحصيل الدراسي.

6-2-4دراسة ليندة العابد سنة2016لنيل شهادة الماجستير ،جامعة محمد خيضر بسكرة.

***موضوع الدراسة:**" التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ".

*** هدفت الدراسة إلى:**

- معرفة مدى مساعدة الإشراف الجيد للمدير ونائبه على أوجه النشاط التعليمي والتربية في تحسين الظروف التي يجري فيها تمدرس التلاميذ.
- التعرف على مدى مساهمة التأطير الجيد للتلاميذ من طرف مستشار التربية ومن معه من مساعدي التربية ودورهم في الحفاظ على النظام والانضباط داخل المؤسسة الثانوية في التأثير على التحصيل الدراسي.
- لفت نظر القائمين على المجال التربوي لأهمية أعضاء الإدارة المدرسية (المدير، مستشار التربية، المساعدين التربويين، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني،...) أثناء إعداد ووضع المناهج والبرامج الدراسية.

*** أدوات الدراسة:** استعملت في دراستها مجموعة من الأدوات وتتمثل في: الاستمارة، المقابلة، الملاحظة، الوثائق والسجلات الإحصائية.

***نتائج الدراسة:**

- للتعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ في الثانوي تأثير إيجابي بارز على مستوى التحصيل الدراسي.
- الإشراف الجيد للمدير ونائبه على أوجه النشاط التعليمي والتربوي يساهم في تحسين الظروف التي يجري فيها تمدرس التلاميذ.
- التأطير الجيد للتلاميذ من طرف مستشار التربية ومن معه من مساعدين يساهم بشكل أساسي في حفظ النظام والانضباط داخل المؤسسة التربوية الذي يكون له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي.
- للإرشاد النفسي والتربوي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور هام في مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التعليمي والتربوي.

6-2-5-دراسة عبد القادر سيف الدين، عبد المنعم الخطيب 2017 لنيل شهادة الماجستير، جامعة القدس.

***موضوع الدراسة: "** أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي ".

*** هدفت الدراسة إلى:**

- التعرف على درجة انتشار سوء المعاملة للأبناء لدى أفراد العينة.
- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.
- التعرف على العلاقة بين سوء معاملة الأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث.
- التعرف على العلاقة بين سوء معاملة الأبناء والتحصيل العلمي وشخصية الطالب ووضعه الاجتماعي.

***أدوات الدراسة:** اعتمدا في دراستهما على قياس التحصيل الدراسي و الإستبانة.

*** نتائج الدراسة:**

- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية في سـوء المعاملـة للأبنـاء وبـين التحصـيل الدراسـي لطلبـة المرحلـة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير تبعية المدرسة، حيث كانت الفروق لصالح المدارس الحكومية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن، حيث كانت الفروق بين المدينة والقرية لصالح المدينة.
- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية في سـوء المعاملـة للأبنـاء وبـين التحصـيل الدراسـي لطلبـة المرحلـة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى تكرار الإساءة.

7-التعقيب:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تنوعت بين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تناولت متغيرات دراستنا لوحظ أنه لا توجد دراسات تناولت الموضوع الذي تطرقنا إليه بمتغيريه. لذلك قمنا بالاستدلال بدراسات تناولت كل متغير على حدى وتم استخلاص أهم النقاط من حيث الأهداف، العينة، الأدوات المستخدمة وأهم النتائج.

-بالنسبة للدراسات التي تناولت اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه نستخلص من خلالها مايلي:**من حيث الهدف:**نجد أن معظم الدراسات هدفت إلى بناء برنامج من أجل خفض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والتعريف به. كدراسة **شوقي ممادي** 2012-2013 التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتعريف المعلمينباضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى التلاميذ.

كذلك دراسة عبد **الحميد أبو شارب** 2013 التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيض من أعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد.

-أما بالنسبة للدراسات السابقة حول التحصيل الدراسي تناولت:

من حيث الهدف:نجد أن معظم الدراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وسوء المعاملة للأبناء وظروف الأسرة الاجتماعية والتأطير الجيد في المؤسسات للتلميذ بالتحصيل الدراسي. كدراسة **هنودة علي** 2013 التي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

كذلك دراسة **زغينة نوال** 2008 والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.

من حيث الأدوات:أما فيما يخص الأدوات التي تم تناولها في معظم دراسات اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي فتتمثل في: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه و الاختبار التحصيلي.

وسوف نستعين نحن في دراستنا بالمقابلة ومقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

من حيث النتائج: أما فيما يخص نتائج دراسات فرط الحركة وتشتت الانتباه:

نجد أن نتائج دراسة **يوبي نبيلة**2014-2015 قد أسفرت على أن العلاج السلوكي له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال المتمدرسين.

أما دراسة **شوقي ممادي** 2012-2013 فكانت نتائجه تتمثل في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين على الاختبار التحصيلي لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

ودراسة **عيناد ثابت اسماعيل**2016-2017 خلصت إلى أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون كذلك من اضطراب في نشاط التعديل الذاتي المعرفي.

وفيما يخص نتائج دراسات التحصيل الدراسي فقد أسفرت نتائج دراسة **ليندة العابد** 2016 أن للتعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ تأثير إيجابي بارز على مستوى التحصيل الدراسي.

أما دراسة **زغينة نوال** 2008 فقد توصلت إلى أنه كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.

كذلك دراسة **عبد القادر سيف الدين وعبد المنعم الخطيب** 2017 فخلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

***أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفدنا من هذه الدراسات في:

- معرفة معلومات أكثر حول اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- كذلك في اختيار المنهج المناسب.
- أيضا ساعدتنا في اختيار الأدوات التي تتناسب مع دراستنا.

الجانب النظري

الفصل الأول: فرط النشاط وتشتت الانتباه

- تمهيد

1-تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

2-تطور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

3-نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في العالم.

4-نظريات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

5-أنواع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

6-أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه.

7-أسباب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

8- تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

9- علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

تمهيد:

يعد اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات السلوكية انتشارا بين الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية ، وأصبح التعامل مع هؤلاء الأطفال يشكل مهمة صعبة بالنسبة للأولياء داخل المنزل و المعلمين في المدرسة لما تعاني منه هذه الفئة من حركة ونشاط زائد مع قلة و تشتت الانتباه مما يؤثر على الحياة الاجتماعية و المستوى الدراسي للطفل لذلك سنتناول في هذا الفصل نبذة تاريخية عن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالإضافة إلى تعريفه، نسبة انتشاره، وأنواعه، أعراضه،أسبابه، تشخيصه و العلاج.

1-تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

-يُعرف على أنه حالة نفسية تبدأ في المراحل الأولى عند الفرد خاصة مرحلة الطفولة حيث تسبب مجموعة من السلوكات تجعل الطفل غير قادر على ممارسة حياته بصورة طبيعية فيصبح في حالة تشتت دائم بالأشياء الصغيرة التي ليس لها معنى (داوود، 2015، ص 76)

-اضطراب عصبي سلوكي نتيجة لخلل في بنية ووظائف الدماغ ،يؤثر على جميع جوانب الفرد (سلوكاته ،أفكاره،تعلمه، ...) ويمكن التخفيف من حدة أعراضه يعرض مساعدة الطفل على رفع مستوى ثقته بنفسه. (جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية، ص 06)

-**تعريف صفيناز:** عدم القدرة على الاحتفاظ بالتركيز أثناء فترة ممارسة المهام الموكلة إليه مع عدم الاستقرار و النشاط الزائد مما يجعله يندفع لنشاطات أخرى دون تخليط أو تفكير .(سعدات، ص 30)

-**تعريف الرابطة الأمريكية للطب النفسي:** عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه و قابليته للتشتت و الصعوبة التي تعترضه أثناء أداء نشاطاته مما يؤدي به إلى الفشل وعدم النجاح في النشاط .(غزال، 2014، ص 06)

-**تعريف الدليل الإحصائي و التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية:** هو اضطراب نمائي يظهر في أغلب الأحيان قبل عمر 07 سنوات بسبب خلل نمائي في جانب الانتباه البصري و السمعي ،وسلوك النشاط المفرط و الاندفاعية،وحتى يتم تشخيص هذا الاضطراب عند الطفل يجب أن تكون هذه الأعراض قد أثرت على الطفل بالسلب على واحدة أو أكثر من جوانب الحياة المختلفة (اجتماعية، أكاديمية ، مهنية ،..) ويمكن أن يستمر هذا الاضطراب إلى مراحل عمرية متقدمة (سن المراهقة وسن الرشد). (بن حفيظ، 2014، ص 80)

ومن هذه التعريفات نستنتج أن اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه يظهر قبل 07 سنوات، يكون فيه الطفل غير قادر على تركيز انتباهه في نشاط ما وهذا راجع لنشاطه المفرط وعدم استقراره.

2- تطور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

إن لهذا الاضطراب جذور قديمة حيث قام العديد من الباحثين و الأطباء بوصفه دون الوصول لتفسيره ومن هنا ظهرت العديد من الدراسات و البحوث لمحاولة تفسير اضطراب فرط النشاط و تشتت الانتباه.

-ظهر مصطلح اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه عام 1848م على يد الطبيب **هوفمان** المعروف بدراساته و كتاباته في الأمراض العقلية حيث قام بكتابة قصيدتين لابنه البالغ 03 سنوات من العمر ويدور موضوعهما حول طفلين "**وهاري** " اللذان كانا يعانيان من أعراض مشابهة لاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه حيث اكتفى الدكتور **هوفمان** بوصف سلوكات و مظاهر هذه الفئة ضمن قصائده ولم يضع أي محركات تشخيصية.

بعد ذلك جاءت أعمال **"تردغولا"**عام 1908م الذي ركز على الإصابات الدماغية البسيطة إلا أن أبحاثه لم تلقى الاهتمام الكافي . ثم تواصل بعد ذلك الاهتمام بتأثير الإصابة الدماغية على السلوك . فبعد إصابة عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي مما أدى إلى لفت الانتباه إلى المشكلات السلوكية ،غير أنه في الستينات تغير مصطلح **"التلف الدماغي البسيط** "إلى خلل دماغي بسيط.(السرطاوي، 2003، ص24-25)

ثم ظهرت العديد من التسميات بما في ذلك "الإعاقات السلوكية، إعاقات التعلم " إلى فرط الحركة وكذلك الفعل الحركي المفرط في مرحلة الطفولة في من ورد لأول مرة مصطلح اضطراب نقص الانتباه المستقل أو المقترن بحركة مفرطة في الدليل التشخيصي و الإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية ثم تطور المصطلح ليصل إلى المسمى الحالي **"اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه "**كما ظهر في الدليل التشخيصي و الإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية وما تلاه من بقية الطبعات.(داوود، 2015، ص 76).

3- نسبةانتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت في العالم:

يرجع بعض المختصين أن نسبة انتشار هذا الاضطراب تتراوح بين 10-50 %من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 06 إلى 08 سنوات. وتبدأ هذه النسبة بالانخفاض تدريجيا عند تقدم الطلبة في العمر.(العمايرة، 2010، ص 155) كما تزداد النسبة كلما انخفض المستوى الاجتماعي و الاقتصادي، ويشير **وليد خليفة** إلى أن هذا الاضطراب ينتشر بمعدل يتراوح بين **(4% و 20%)**من أطفال المدارس الابتدائية وذلك في سن ما بين **(06 و12 سنة)** (ممادي، أبي ميلود، 2012، ص 88) حيث نجد هذا الاضطراب أكثر انتشار عند الذكور بنسبة تتراوح من **04** إلى **10** أضعاف من عند الإناث و أشارت دراسة الحامد سنة **2002** إلى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب في المملكة العربية السعودية إلى **16.8%**(ممادي، أبي ميلود، 2012، ص 89).

وتشير بعض الإحصائيات إلى أن النسب المئوية لحالات فرط النشاط لدى أطفال بعض المجتمعات تتمثل في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضحالنسب المئوية لحالات فرط النشاط لدى أطفال بعض المجتمعات.

المجتمع	النسب المئوية
الولايات المتحدة الأمريكية	%3,2 - %8
نيوزيلندا	%13
ألمانيا	%8
إيطاليا	%12
إسبانيا	%16
بريطانيا	%10
الصين	%11

المصدر: (الزراد، ص51)

4- نظريات فرط النشاط وتشتت الانتباه:

قامت العديد من النظريات بمحاولة تفسير أسباب حدوث اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، وعلى الرغم من ذلك لم يتمكنوا من الوصول إلى فهم الأسباب الحقيقية لهذا الاضطراب وتبقى أسبابه الحقيقية غير معرفة لحد الساعة ومن أشهر النظريات التي حاولت تفسير أسباب حدوث هذا الاضطراب هي:

4- 1- النظرية البيولوجية :

يعود اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه حسب النظرية البيولوجية إلى عوامل وراثية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تسمم خلال الحمل و اضطراب في نشاط ووظائف الجهاز العصبي ، وترجع العلاقة بين العوامل الوراثية و اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه كما أوضحت ذلك العديد من الدراسات إلى أن حوالي **55% - 92%**من الأعراض ترتبط بالعوامل الوراثية كما نجد أن الطفل المضطرب لديه أحد الأفراد في أسرته مصاب أيضا و أن 10%من أباب الأطفال المصابين باضطراب في طفولتهم . كما أوضحت الدراسات التي أجريت على التوائم أنه إذا شخص أحدهما بأنه مصاب بالاضطراب فإن الأخر يكون مصاب هو أيضا. (ممادي، وأبي ميلود، 2012، ص 101).

4- 2- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن فرط النشاط بعد نمطا من الاستجابة الخاطئة التي يتعلمها الفرد و ترتبط بمثيرات يحتفظ بها الفرد و يستعملها في تجنب مواقف أخرى غير مرغوبة وتعتبر أن سلوكات الفرد المختلفة هي نتيجة الظروف البيئية و الاجتماعية المحيطة به وأن المشكلات السلوكية تحدث نتيجة خبرات مر بها الفرد، استنادا لما جاءت به هذه النظرية فإن مشكلة النشاط الزائد ترجع إلى الظروف البيئية المحيطة بالطفل و العوامل الاجتماعية و النفسية التي مر بها خلال عملية التشتت الاجتماعية.(عبد ربه، 2014، ص 30).

4- 3- نظرية التعلم الاجتماعية:

حسب نظرية التعلم الاجتماعي الطفل يتعلم الكثير من السلوكات من خلال الملاحظة و النموذج المقتدى به الذي يحتك به الطفل كثيرا أو ما يراه في وسائل الإعلام من نماذج تعطى لها إثابة وتعزيز أو أنها لا تتعرض للتوبيخ و العقاب أثناء قيامها بسلوك غير سوي وغير مرغوب فيه مع الأخذ بعين الاعتبار عند دراسة سلوك الفرد البيئية التي ينتمي إليها ونوعية التفاعل بينه وبين المتغيرات المحيطة به فهذه النظرية لا تعتبر سلوك الطفل مشكل يثير القلق لمن حوله بل تعتبر أن الوسط الذي يعيش فيه الطفل وظروفه قد لا يكون تفاعل مرضي بين الطفل و بيئته. (عبد ربه، 2014، ص30).

4- 4- النظرية التحليلية:

ترى النظرية التحليلية أن تكوين الشخصية هو الذي يحدد الذات ولا تتحدد تبعا للموقف الذي يقع فيه الطفل و إنما تتحدد بكيفية استخدامه لهذا الموقف وكيفية تفسيره له وحسب هذه النظرية فإن السلوك المشكل هو عبارة عن طاقة نفسية مخزنة تريد أن تجد منفذا للتعبير عنها وهذا في حدود الميكانيزمات التي يستخدمها العقل في التحكم في متطلبات وحاجات البيئة المحيطة، وترجع مسؤولية ذلك السلوك إلى الوالدين الذي سيكون لهما أثر كبير إما في بث مشاعر الإحباط لدى الطفل أو تعليمه كيف يستفيد من ذلك السلوك ويحوله إلى سلوك بناء وتوجيه طاقة النشاط إلى ممارسة الرياضة التي تعمل على تفريغ ذلك النشاط كما تؤكد نظرية التحليل النفسي على أهمية الجهاز التنفسي وتوازنه،فأي خلل أو اضطراب في الهو مثلا قد يؤدي بالفرد إلى أن يكون مندفعا ومتسرعا وهذا يرجع إلى

خطا في أساليب التربية،وخيرة مؤلمة عاشها الطفل أو اضطراب في تكوين وظيفة الآثار و الأنا الأعلى. (عبد ربه، 2014، ص 28 -29).

5- الأنواع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

5- 1- النوع المركب أو المشترك: و تكون فيه أعراض الحركة وقلة للانتباه والاندفاعية بدرجة متساوية.

5- 2- النوع الذي يغلب عليه فرط الحركة و الاندفاعية: وتكون فيه أعراض فرط الحركة الاندفاعية بارزة أكثر من أعراض قلة الانتباه.

5- 3- النوع الذي يغلب عليه نقص أو تشتت الانتباه: ويكون فيه تقص الانتباه بشكل بارز من فرط الحركة و الاندفاعية. (سعدات، ص 31-32).

6-أعراض فرط النشاط وتشتت الانتباه:

6-1-الأعراض الرئيسية:

حسب الرابطة الأمريكية للطب النفسي في دليلها الإحصائي والتشخيصي هي ثلاثة أعراض تتمثل في:

6-1-1- قلة الانتباه:

تتميز فئة الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بأنهم لا يستطيعون تركيز انتباههم لمدة طويلة، والمدة الزمنية لدرجة انتباههم جد قصيرة، ولا يستمعون إليك عندما تتحدث إليهم ويجدون صعوبة في القيام بنشاط أو عمل ما وإنهائه كما أنهم كثيرو النسيان، ينسون كتبهم وأقلامهم وكثيرا ما يضيعون أدواتهم.

6-1-2-الحركةالمفرطة:

لا يستطيع هؤلاء الأطفال البقاء في مكان واحد أو الجلوس لمدة قصيرة وعادة ما نجدهم يجرون في كل مكان في المنزل في السوق ويتسلقون الأشياء…أي أنهم لا يهدئون أبدا. (جمعية عنيزة للتنمية والخدمات الإنسانية، ص10).

6-1-3-الاندفاعية:

نجد أن الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه يستجيبون للأشياء دون تفكير مسبق، ولا يبالون بنتائج تعجلهم، كما لا يستطيعون انتظار دورهم وعدم القدرة على التوقف فترة معينة للتفكير قبل إصدارهم للاستجابة، ونجدهم أيضا يندفعون بعنف ويكررون دائما نفس الأخطاء ولا يستفيدون من أخطائهم السابقة. (يونس، 2006، ص 16).

6-2-الأعراض العامة:

- كثرة الكلام.

- صعوبة الالتزام بالهدوء أثناء اللعب.
- التقلب المزاجي المستمر.
- عدم القدرة على الصبر.
- يفتقر حديثهم للتسلسل المنطقي والاختلاط في الألفاظ بسبب التسرع.
- نجدهم يلجؤون لإقامة علاقات مع أشخاص أصغر منه في العمر. (العمايرة، 2010، ص 156).

7- أسباب اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه:

7-1-أسباب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تبين من خلال العديد من الدراسات أن الإصابة بهذا الاضطراب ترجع وترتبط ارتباطا وثيقا بتدخين الأم وإدمانها على الكحول بالإضافة إلى التسمم ببعض المعادن كالرصاص والمواد السامة، وكذلك التعرض للحوادث والإصابات على مستوى الرأس وكل هذا يعتبر من الأسباب المحتملة للنشاط المفرط وتشتت الانتباه.(الزغول، 2006،ص 120-121).

7-2-عوامل نفسية:

من الأسباب المسببة لهذا الاضطراب العوامل النفسية والتي تتمثل في:

- ما يتعرض له الطفل من ضغوطات نفسية و احباطات شديدة التي تؤثر عليه كثيرا.
- التنشئة الأسرية حيث تعتبر البيئة الأسرية مهمة جدا في الحياة النفسية للطفل فالبيئة الأسرية التي يتعرض فيها الطفل للضغوطات قد تسبب له النشاط الزائد .
- التعلم بالملاحظة فالطفل يتعلم النشاط الزائد من خلال ملاحظته لوالديه وأفراد أسرته الآخرين.(القمش، والمعايطة، 2009، ص 196).

7-3-العوامل الجينية:

بيَّنت الدراسات وجود علاقة بين العوامل الجينية ومستوى النشاط لكن هذه الدراسات لم تؤكد أو توضح أن هناك علاقة واضحة بين العوامل الجينية والنشاط الزائد كظاهرة مرضية، وقد استخدم الباحثون للتعرف على الأسس الجينية للنشاط الزائد طريقتين تمثلت في:

" دراسة الأقارب من الدرجة الأولى ودراسة التوائم":

- بالنسبة لدراسات الأقارب فقد لمحت إلى أن هذا الاضطراب ينتقل من الآباء إلى الأبناء وأنه غالبا ما يكون هؤلاء الآباء قد عانوا من هذا الاضطراب في طفولتهم، حيث أكدت هذه الدراسات إلى أن النشاط الزائد هو اضطراب أسري ينتقل من جيل إلى آخر.

-أما الدراسات المتعلقة بالتوائم فهي محدودة حيث بينت أن للعوامل الجينية تأثير على مستوى النشاط. (القمش، والمعايطة، 2009، ص 195).

7-4-العوامل البيولوجية:

هناك العديد من العوامل العضوية التي قد تقف وراء حدوث هذا الاضطراب ومن بينها:

- الإصابات البسيطة على مستوى الدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة والرضوض والإصابات التي يتعرض لها الجنين، حيث بينت العديد من نتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية ونجد كذلك أسباب أخرى تتمثل في:
- خلل في وظائف الدماغ، الخلل الكيميائي للناقلات العصبية، خلل في بعض الحواس أو وظائفها، الأورام ونقص الأوكسجين الواصل للخلايا الدماغية.(يوبي، 2015، ص101-102)

7-4-1- عوامل وراثية: أظهرت دراسة Weis.M 2002 أن أكثر من ½ من الآباء ذوي اضطراب الانتباه النشاط الزائد يورثونه لأبنائهم،حيث أكدت بحوث WILLCUTE 2000 أن الأطفال المصابين يوجد في أسرهم من يعاني من نفس الاضطراب، خاصة التوائم الحقيقية.

7-4-2- عوامل عصبية: ترجع إلى خلل وظيفي طفيف في الخلايا العصبية في الدماغ ما يؤدي إلى التشتت وعدم الضبط الحركي.

7-4-3- عوامل كيميائية: أثبتت عدة دراسات أن ضعف الانتباه والنشاط الزائدة راجع إلى الخلل الكيميائي للنواقل العصبية واضطراب في إفراز هرمون الدوبامين، النور أدرينالين، والأدرينالين.

7-4-4- عوامل غذائية: لم يحسم حتى الآن ما إذا كانت الأغذية لها علاقة بفرط النشاط وتشتت الانتباه. ويتفق كل الباحثين على منع الأطفال من تناول الأغذية التي تحتوي على نسب عالية من السكريات والمنتجات المحلات صباغيا، وكذلك المواد الحافظة والملونة وتزويدهم بالأوميغا3. (محاضرة الدكتورة حرقاس وسيلة، في مقياس التربية الخاصة في طور الإنجاز، 2019-2020)

8- تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

8-1- خطوات التشخيص:

لحد الآن لم يضع الأخصائيين اختبار محدد لتشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه،لهذا يقومون بجمع أكبر قدر من المعلومات عن مختلف جوانب حياة الطفل الأسرية، كشف طبي كامل. كما أنه لا يوجدفي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أي فحوصات مخبرية أو أشعة.

يمكن عمل الفحوصات التالية للأطفال و فقا للأعراض المصاحبة:

-**قياس الذكاء:** عمل اختبار ذكاء للطفل من أجل تحديد قدراته،نقاط قوته و نقاط ضعفه إذا تطلبت الحاجة إلى ذلك وذلك بسبب ظهور أعراض تأخر في المهارات التنموية.

-**الفحص السريري:** فحص عام ،قياس النمو ،الطول ،الوزن ،محيط الرأس والقيام بمقارنة مع أقرانه في العمر والجنس، كذلك قياس السمع و البصر وضغط الدم و الغدة الدرقية أيضا كشف التوافق الحركي البصري كوجود حركات عصبية غير طبيعية.

-**الفحص المخبري:** إذا كان هناك شك بوجود أمراض أو عيوب أو مشاكل معينة للحالة يتم التأكد منها من خلال القيام بفحوصات طبية، فمثلا نحتاج للقيام بتخطيط دماغ(**EEJ**)في حالة وجود تشنجات أو نوبات صرع خفيفة ، كذلك نحتاج عمل أشعة مقطعية للدماغ (**CT-SCAN**) ورنين مغناطيسي للدماغ (**MRI**) للتأكد من عدم وجود دماغية. (سالم المزوري، ص12- 13)

-**الفحص المعرفي:** نجد أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية يعانون كذلك من صعوبات في التعلم. ففي هذه الحالة يمكن أن يقوم الأخصائي النفساني بإعطاء مجموعة من الاختبارات التي تكشف عن جوانب مختلفة من التعلم. و الهدف من هذه الاختبارات هو معرفة ما إذا كان لدى الطفل صعوبة في التعلم أو إمكانيات ارتباط الصعوبة في التعلم بمشكلات في الانتباه. أو الاندفاعية أو فرط النشاط. كما تكشف هذه الاختبارات عن نمط التعلم الخاص بالطفل الذي يمكن من خلاله أن يساعد المعلمين و الأخصائيين النفسيين و الأولياء في وضع برنامج تربوي ملائم.(سلامة، وعبد العزيز، 2014، ص 96).

كما توجد مقاييس مختلفة لتقييم حالة الطفل ، حيث تحتاج لملئ بعض الاستبيانات و المقاييس للتعرف على سلوكيات الطفل في مختلف البيئات (المنزل –المدرسة –الشارع)وهي تعتمد على الملاحظة الميدانية للطفل في حياته اليومية، وهذه الاستبيانات تعبئ من طرف الوالدين والمعلم أو المرشد الطلابي في المدرسة.

فهذه الاستبيانات تؤدي إلى الحصول على التشخيص الحقيقي للحالة كما تؤدي إلى معرفة مدى تقدم الحالة في العلاج. ومن بين المقاييس المستخدمة:

- مقياس كونورز(**Connors ADHD Scale**)للمعلمين – للوالدين
- مقياس فاندربيلت(**Vanderbit ADHD Scale**)للمعلمين – للوالدين
- مقياس ايدل بروك –إخباخ(**Achenback ADHD Scale**). (سالم المزوري، وآخرون، ص 13).

2-8-حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للإصابات العقلية DSM5 :

1-8- نمط يستمر من عدم الانتباه و/أو فرط الحركة. الاندفاعية يتداخل مع الأداء أو التطور كما يتظاهر ب (1) و/أو(2):

8-1-1- عدم الانتباه:

وهو ستة أعراض أو أكثر من الأعراض التالية لمدة ستة أشهر على الأقل تؤثر سلبا على النشاطات الاجتماعية والمهنية/الأكاديمية

- عدم الانتباه للتفاصيل الدقيقة وارتكاب الأخطاء في الواجبات المنزلية أو في العمل أو النشاطات المختلفة.
- صعوبة استمرار التركيز على العمل أو النشاط.
- يجد صعوبة في سماع حديث الآخر.
- لا يتبع التعليمات ويجد صعوبة في إنهاء الواجبات أو الأعمال.
- يضيع أدواته ولديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة، فوضوي.
- تجنب الانخراط في مهام وأنشطة تتطلب جهد ذهني.
- يضيع أغراض ضرورية لأداء أعماله وأنشطته.
- سهولة تشتت انتباهه لأي مثير.
- كثير النسيان.

8-1-2-فرط الحركة الاندفاعية:

وجود ستة أعراض أو أكثر من الأعراض التالية لمدة ستة أشهر على الأقل والتي تؤثر سالبا على النشاطات الاجتماعية والمهنية/الأكاديمية:

- تململ في اليدين أو القدمين وكثرة الالتواء.
- عدم القدرة على الجلوس في المواقف التي يكون فيها الجلوس إلزاما.
- كثرة الركض والتسلق في كل مكان.
- لا يستطيع اللعب والانخراط في النشاطات الترفيهية.
- يكون متحفزا بصورة دائمة ولا يرتاح للثبات في شيء معين.
- يتكلم كثيرا.
- لا ينتظر دوره.
- يقاطع المتحدث باستمرار ويتدخل في شؤون غيره.

2.8. وجود بعض أعراض فرط الحركة الاندفاعية أو أعراض قلة الانتباه قبل عمر 12 سنة.

3.8. وجود بعض أعراض فرط الحركة الاندفاعية أو أعراض قلة الانتباه في بيئتين مختلفتين أو أكثر.

4.8. يوجد دليل صريح على تداخل الأعراض/أو إنقاصها لجودة الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.

5.8. لا تحدث الأعراض بسبب اضطراب الفصام أو أي اضطراب ذهاني، ولا تفسر بشكل أفضل باضطراب عقلي آخر (مثل: اضطراب المزاج، القلق، تفارقي، اضطراب شخصية، الانسمام أو السحب من مادة ما)

9- علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

9-1-العلاج الدوائي:

من بين الأدوية الأكثر انتشارا في معالجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هي الأدوية المنشطة والأدوية المهدئة وتتمثل في:

9-1-1- الأدوية المنبهة:

– Methylphenidate:

الاسم الشائع له هو: RitalinConcrta

أما النوع الطويل الأمد فيسمى

Dextroamphetamine:

الأسماء الشائعة له:

Dexedrine and Dextrostat

Adderall and Adderall XR

LisdexamfetamineDimesylate(Vyvanse):

يعتبر هذا الدواء من أحدث العلاجات المنبهة لمعالجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

9-1-2- الأدوية غير المنبهة:

(Strattera)Atomoxetine

(Tenex,*Intuniv) Guanfacine

(Wellbutrin)Bupropion

(Catapres,*Kapvay)Clonidine

Imipramine

لم يُعرف حتى الآن كيفية تأثير هذه الأدوية إلا أن الشائع هو أن هذه الأدوية تعمل على تنشيط الدماغ وموازنة مستويات تركيز المواد الكيميائية في الدماغ كما تساهم هذه الأدوية في التخفيف من الأعراض الأساسية لاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، إلا أن تأثير هذه الأدوية يدوم لفترة قصيرة جدا ويزول بسرعة. (سالم المزوري، وآخرون، ص 21-23).

9-2- العلاج النفسي:

يستخدم العلاج النفسي لحل المشكلات النفسية التي تواجه الصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بحيث يساعد الوالدين بالتعرف أكثر على هذا الاضطراب ويزودهم ببعض النصائح لكيفية التعامل مع أبنائه المضطربين وإعطائهم بعض الإرشادات لمساعدة طفلهم في تجاوز الاضطراب أو التخفيف منه وتكيفه مع الظروف البيئية وإعطاء تعليمات مضبوطة للوالدين والمعلمين لكيفية التعامل مع الطفل من خلال أسلوب الثواب والعقاب من أجل تعديل سلوكات الطفل وإشباع حاجاته وإكسابه القيم وتكوين أنا أعلى طبيعي قابل للتكيف. (يوبي، 2015، ص 117).

9-3-العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي من أهم العلاجات الناجحة والفعالة في علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ويتضمن استخدام مجموعة من الأساليب التالية:

9.3.1. التعزيز اللفظي للسلوك المناسب:

يجب الاهتمام بكل سلوك يقوم به الطفل وخاصة إذا كان السلوك جيد فيشكر الأبوين الطفل على ذلك كما يعبران له عن فرحتهما بإنجازه للعمل المطلوب منه.

9.3.2. الاتفاقات:

بين "هوم" القواعد الأساسية للتعاقد التبادلي أي الاتفاق على أنه كلما قام الطفل بسلوك مرغوب فيه تقدم له مكافآت، فإذا قام بعمل شيء طلبت أنت أن يفعله فإن له بعد ذلك أن يقوم بعمل شيء يرغب هو في القيام به، ويجب أن يكون التعزيز فوريا وبصفة متكررة ويجب أن يكون في المقابل القيام بالمطلوب وليس لمجرد الطاقة فقط.

9.3.3. نظام النقاط:

قد يكون نظام فيه توضع إشارات على جدول أو إعطاء فيشا يكون وسيلة مفيدة وناجحة للآباء لتعريف الطفل بالسلوك المناسب ويمكن أن تستبدل هذه الإشارات أو الفيش ببعض الألعاب أو الامتيازات أو مشاركة في رحلة،

ويمكن أن يحصل عليها الطفل في حالة مكوثه في البيت لمدة مقبولة دون أن يظهر نشاط زائد، ويمكن أن يكون لهذا النظام أثر أقوى إذا أمكن استخدام هذا النظام من قبل المعلم في الصف.

3.3.9. تزويد الطفل بنظام من التعليمات:

يجب أن يكون الطفل على علم بما هو متوقع منه، ويجب أن يقوم الأولياء بتعريف الطفل بالسلوك المناسب بوضوح ودون غضب، فاستخدام التعزيز الإيجابي هو طريقة لتوضيح السلوك المتوقع من الطفل.

4.3.9. تنمية القدرة على ضبط الذات:

يتم استخدام طريقة التحدث مع النفس لكي يتعلم الطفل أن يوجه سلوكه فبدلا من أن يتحرك عشوائيا أولا عليه أن يخبر نفسه ما عليه أن يفعل بصوت مرتفع ثم بصمت كأن يقول لنفسه: " أريد أن أنهي هذه لذا يجب عليا أن أنتبه وسوف ألعب فيما بعد " كما أنه إذا لاحظ الوالدين نشاط زائد لدى الطفل فإنه يجب قول جملة بلغة الطفل فمثلا: " ما الذي كان يجب أن يفعله" يعتبر أسلوبا مفيدا للتذكر.(السيد عبيد، 2015، ص 159-161).

9-5- العلاج التربوي التعليمي:

في هذا الأسلوب العلاجي نجد المعلم يقابله تحدي كبير من قبل الطفل المصاب الذي نجده يتميز بالمزاجية و العناد بصورة لا تتطابق مع عمر الزمني كما و كيفا. كما يقوم بتصرفات غير لائقة مع الموقف الموجود فيه، كما تبدو حركاته غير متناسقة وهذا التحدي هو إحداث التوازن بين كيفية ضبط سلوكه داخل الصف و إعطاء التلاميذ العاديين حقهم في نفس الوقت.

فإذا كان الطفل المضطرب لديه صعوبات تعلم، فإنه يحتاج إلى خطة تعليمية خاصة، خاصة داخل حجرة الدراسة ومن جميع الجوانب (الموقع، المؤثرات الخارجية، الإضاءة، التهوية، مكان الجلوس.... وغيرها)التي تؤدي إلى تشتت انتباهه البصري.

وصعوبات التعلم التي تكون لدى الطفل المضطرب قد تكون سببًا أو نتيجةً لهذا الاضطراب. حيث تؤثر على إنجاز النشاطات الموكلة إليه و إكمالها و ترجمتها،وعدم القدرة على تنظيم المهام متعددة الخطوات.

توجد العديد من الأساليب التربوية التي يمكن للمعلم أن يتبعها مع الطفل المضطرب. ومنها بعض الإرشادات:

1-الجلوس بانتظام مع الأطفال المضطربين لتجنب مشاحناتهم

2-الإلمام بالقواعد الأساسية و الفعالة لإدارة القسم.

3-لكي يكونوا التلاميذ المضطربين فعالين و إيجابيين داخل حجرة الصف لابد من إعطائهم الفرصة

4-تجهيز التلاميذ لجميع الانتقالات الحادثة في اليوم الدراسي داخل القسم وخارجه.

5-الدرس يكون مخطط وفق لاحتياجات التلاميذ المضطربين.

6-تعليمهم التحم في سلوكاتهم الشخصية من خلال ضبط الذات، تقويم الذات، تعزيز وتعليم الذات.

7-يجب أن يكون هناك اتصال وتواصل يومي مع أولياء التلاميذ المضطربين حول سلوكاتهم.

8-يجب استخدام الواجب المنزلي معهم.

كذلك هناك مجموعة من العوامل المحيطة بالتلاميذ داخل حجرة الصف والتي يمكن أن تساعده في التغلب على الاضطراب من بينها:

-الابتعاد عن مكيفات الهواء الباردة والساخنة، كذلك الابتعاد عن الأماكن المزدحمة، الإضاءة يجب أن تكون هادئة و أيضا الموسيقى الهادئة تؤدي إلى تهدئة النشاط الزائد، العمل في مجموعات واستخدام التعليم النشط واستخدام الأدوات المساعدة في التعليم. كما أن التلاميذ المضطربين يقومون بأداء أفضل في الفترة الدراسية المسائية و تعليمهم التحكم الذاتي. (مرسي، 2013، ص 162- 165).

9-6- العلاج الأسري:

يعتبر العلاج الأسري في نظر **مجدي الدوسقي** ضروري داخل الأسرة لتفادي ومواجهة مختلف الخلافات و الصراعات التي تحدث بين الوالدين و الأبناء لتكوين تفاعل إيجابي بين أفرادها، فالتفاعل السلبي الذي قد يحدث بين الوالدين و الأبناء يؤدي إلى حدوث فجوة بينهما وزيادة المشكلات السلوكية واعتبر **باركلي** أن الهدف من العلاج الأسري هو توجيه وتدريب الوالدين على كيفية التعامل مع سلوك الطفل المضطرب وتعديله ويهدف كذلك إلى التخفيف من الصراعات النفسية التي تحدث بين أفراد الأسرة إضافة إلى ذلك بين **محمد النوبي** الدور الذي تلعبه الأسرة و المجتمع غي علاج الطفل المصاب باضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ويتمثل ذلك فيما يلي:

- محاولة تغيير المكان الذي يشتت انتباه الطفل في كل مرة ليتمكن من التركيز وانجاز واجباته.
- أهمية الاتصال البصري مع الطفل قليل الانتباه لتحسين التواصل معه.
- يجب التحلي بالصبر مع الطفل المضطرب و تقديم الدعم له و تحفيزه على المحاولة. (عبد القادر، وعبد القادر، 2018، ص 44-45).

9-7- العلاج الغذائي:

بيَّنت بعض الدراسات و البحوث إلى وجود علاقة بين تناول الأطفال بعض الأغذية وما ينتج عنه من عادات غذائية غير مناسبة وحدة الاضطراب لديهم حيث نجد أن بعض الأولياء يلاحظون أن سلوكات أطفالهم تتحسن عندما يتوقعون من تناول بعض الأغذية. (المرسومي،2011، ص 71).

حيث يعتبر الغذاء العامل الأساسي لنمو الإنسان وبدونه يضعف الجسم وتكثر الأمراض فيه ومن بينها الاضطرابات النفسية للنشاط المفرط ونقص الانتباه، لذلك فإن إتباع الأسرة نظام غذائي غني من حيث النوع و الكيف فإن ذلك يعتبر المناعة الأولية لعدم الإصابة بفرط النشاط وقلة الانتباه حيث أكدت الدراسات إن التقليل من تناول بعض المواد من بينها: الحليب ومشتقاته و الشكولاطة أو السكاكر أو الحلويات و الآيس كريم و الأغذية المحفوظة أو المجمدة باستعمال الكيمياويات و المقابل يجب الإكثار من تناول الخضار و الفواكه و الفيتامينات

ومركبات الزنك و الكالسيوم تساهم في التخلص من اضطراب فرط النشاط وقلة الانتباه مع استعمال بعض الطرق العلاجية الأخرى. (حمدان، 2015 ، ص 142)

الأطعمة المفضل تناولها:

- الأطعمة العضوية.
- الأرز و العدس و الذرة.
- الحبوب الكاملة و الخضروات غير المقشرة.
- أي حليب بديل بحليب البقر.
- الماء.
- البروتينات مثل: الدواجن و الأسماك و العدس و الفول.
- المغنزيوم وهو من أكثر المواد الغذائية المهدئة بالإضافة إلى تناول الخس.
- الزيوت غير المكررة مثل: زيت الزيتون، زيت السمسم.

وصفات غذائية مهدئة:

- الخس مع التفاح.
- البطاطس مع نوع من الخضروات،الكرنب.
- الكيك المحتوي على الخروب و المسكرات بدلا من كيك الشكولاطة.
- صدور الطيور . (يوبي، 2015، ص 114-113).

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل لاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، من أجل تزويد القارئ بمعلومات حول الاضطراب وماهيته نظرا لقلة الدراسات عليه وكثرة انتشاره ، وقد حاولنا إعطاء معلومات عن هذا الاضطراب من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل من تعريف ونبذة،نسبة الانتشار،أسبابه، أعراضه، تشخيصه و كيفية علاجه.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

- تمهيد

1-تعريف التحصيل الدراسي.

2-أهمية التحصيل الدراسي.

3-شروط التحصيل الدراسي.

4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

5-الآثار والمضاعفات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي.

6-قياس التحصيل الدراسي.

تمهيد:

يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية لذا أصبح الاهتمام موجها لمعرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتحسينها والتخفيف منها لدى التلميذ المتمدرس خاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها القاعدة الأساسية لتعلم الطفل وتكوينه وتطويره للانتقال من مرحلة إلى أخرى وهذا يتوقف على التحصيل الدراسي الذي يحققه التلميذ ليتمكن من النجاح، حيث يلجأ المعلم للكشف عن مستوى تحصيل التلميذ وقدراته وإمكانياته من خلال مدى تحقيق أهداف العملية التربوية التي يتبناها المعلم لترتيب التلاميذ في الصف و الوصول إلى نجاح أكبر عدد من التلاميذ.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

- عرّف في معجم مصطلحات التربية والتعليم على أنه مقدار ونوعية ما يتحصل عليه الطالب في مادة أو موضوع أو أكثر. (حمدان، 2007، ص87).

- ويعرفه إبراهيم الكناني بأنه كل ما يقوم به الطالب في العملية التعليمية وإخضاعه للقياس عن طريق إجراء اختبارات ووضع درجات لها أو عن طريق تقديرات المعلمين ويمكن أن يكون من خلال كليهما. (قنيش، 2012، ص 52)

- كما عرفه علام بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحققه في مادة ما. (الردادي، 2019، ص 50).

- تعرف الغريب التحصيل الدراسي بأنه ومجموعة من المعلومات الوصفية التي تحصل عليها التلميذ من خبرات ومحتويات دراسية معينة، من أجل معرفة مستوى التلميذ التحصيلي ومعرفة مركزه بالنسبة لتلاميذ صفه الدراسي ومن نفس سنه. (أحمد محمد الدويك، 2008، ص 78).

- التحصيل الدراسي هو مجموعة من المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب على طيلة الفصل الدراسي عن طريق ما يكتسبه ويتعلمه من المواد الدراسية ويعبر عنه من خلال المعدل النهائي الذي يتحصل عليه الطالب من جميع المواد الدراسية في نهاية الفصل الدراسي. (عبد الله سالم سعد للوه، 2017، ص 101).

- كذلك التحصيل الدراسي هو ما تعلمه وما حصله الفرد من معارف ومهارات نتيجة التدريب والخبرات التي مر بها. (زغينة، 2008، ص 270).

-أما روبرت لافون Robert Lafon فيرى أنه المعرفة التي يحصل عليها المتعلم من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط المدرسي. (Robert Lafon .1973. p15)

- ومن التعريفات السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعلومات أو الدرجة التي تحصل عليها التلميذ في مادة ما وذلك عن طريق الاختبارات التحصيلية أو تقديرات المعلمين.

2- أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية باعتباره من أهم المخرجات التعليمية التي يسعى الطالب للوصول إليها.

- تظهر أهمية التحصيل الدراسي في كونه أحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التربوي التعليمي.
- كما يعتبر أهم معيار للمفاضلة بين الطلاب.

- ويعد أداة فعالة لمعرفة التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلمين ويمكن من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف تربوية جديدة. (الردادي، 2019، ص 50)
- وأهمية التحصيل الدراسي تظهر أيضا على مستوى شخصية الفرد ومن خلال ارتقائه وتطوره تصاعديا لتبني مناصب وظيفية جيدة.
- كما أن استمرار الفرد في الدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة يتحدد وفقا للمستوى الأكاديمي الذي يحققه. (عبد الله سالم سعد للوه، 2017، ص 103).

3- شروط التحصيل الدراسي:

وضع العلماء مجموعة من الشروط تساهم في جعل التحصيل الدراسي جيدا، وهي تتمثل فيما يلي :

1-النضج:

وهو عملية نمو، تكون متتابعة منذ بداية الحياة وتشمل هذه التطورات تغيرات فيزيولوجية و تشريحية و كذلك عقلية و هذه التطورات ضرورية لاكتساب الخبرات و التعلمات. فالنضج شرط أساسي لأي تعلم.

2-الممارسة والتكرار:

الممارسة و التكرار من أهم العوامل التي تساهم و تساعد في التعلم الدقيق. فالتكرار يكسب الشخص الثبات والنمو و الاستقرار وبالتالي يسهل على المتعلم تنظيم الأعمال بطريقة سريعة و أكثر دقة.

3-الطريقة الكلية و الجزئية:

حسب التجارب تعتبر الطريقة الكلية أحسن من الطريقة الجزئية، لكي تكون المادة المتعلمة سهلة و قصيرة. فكلما كان الموضوع متسلسل ومنطقي كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية.

4- النشاط الذاتي:

يحصل التعلم الجيد من خلال المعارف والخبرات والمهارات التي يكتسبها التلميذ من جهده ونشاطه الذاتي والخاص حيث تكون هذه المعلومات أكثر ثباتا و رسوخا.

5- التدريب الموزع:

أي أن التدريب يكون في فترات مختلفة متباعدة تتوسطها فترات راحة من أجل تثبيت التعلمات و التدريب المركز يؤدي إلى الإرهاق و التعب ويكون فيه حشو للمعلومات. و بالتالي يصبح عرضة للنسيان. فعندما يتخلل التدريب فترات الراحة نجد التلميذ جدد نشاطه وتحسنت نفسيته.

6- التوجيه والإرشاد:

التحصيل الذي يقوم على الإرشاد أحسن من الذي لا يقوم على الإرشاد. فالتلميذ يؤدي إلى نجاح التعلم بأقل جهد وأقصر مدة. فالتوجيه والإرشاد يعتبر عنصر أساسي و مؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ. (العابد، 2016، ص 53-54)

7- نوع المادة الدراسية وتنظيمها:

كلما كانت المادة مترابطة الأجزاء ومنطقية وواضحة كلما كانت سهلة للحفظ و المراجعة.

8- التسميع الذاتي:

ويقصد به القدرة على استرجاع المعلومات أثناء الحفظ. و بالتالي يؤدي إلى ترسيخ المعلومات والخبرات ويصبح التلميذ قادرا على استدعائها وقت الحاجة إليها.

9- الدافع:

الدافع هو المحرك الأساسي للكائن الحي نحو نشاط ما. وإشباع رغباته وحاجاته. فهو المؤدي لحدوث عملية التعلم. فكلما كان الدافع قويا كلما كان نزوع الفرد إلى التعلم قويا. وفي هذه الحالة فهو مرتبط بأسلوب

الثواب والعقاب في إثارة أو إطفاء الدافع. (رمضاني، ص 104-105).

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي. ومن هذه العوامل نذكر منها ما يلي:

4-1- عوامل ذاتية (تتعلق بالطفل نفسه):

4-1-1- الدافعية للإنجاز: كلما يبذل الطالب دافعا قويا للإنجاز كلما يرتفع تحصيله الدراسي. فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز.

4-1-2- مفهوم الذات: أداء الطفل يتأثر بمفهومه عن ذات، وبما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الآداء، فهو يتأثر بمفهومه عن ذاته، فمن خلال التحصيل الدراسي الجيد فإن التلميذ يبرهن على قوة ذاته، أما التلميذ الذي يرى نفسه غير قادر على النجاح وتحقيق تحصيل جيد فهذا راجع إلى مفهوم التلميذ عن ذاته.

4-1-3-القدرات العقلية: يتأثر التحصيل الدراسي بالقدرات العقلية للتلميذ، حيث نجد التلاميذ ذوي القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلا من ذوي القدرات العقلية المنخفضة.

4-1-4-الاستعداد الدراسي: ويقصد به مدى قدرة الشخص للتلعم أو مدى قدراته على امتلاك سلوك أو مهارة معينة في حالة توفر كل الظروف المناسبة، لكن التحصيل يختلف عن الاستعداد لأن التحصيل يبنى على خبرات تعليمية محددة في إحدى المجالات، والاستعداد الدراسي يتأثر بالخبرة التعليمية العامة التي يحصل عليها الفرد في سياق حياته. ومنه فإن التلاميذ ذوي الاستعداد الدراسي يكون تحصيلهم الدراسي مرتفع وأفضل من تحصيل التلاميذ الذين لديهم استعداد دراسي منخفض. (عبد الله سالم سعد للوه، 2017، ص 118).

4-2- عوامل أسرية:

تعتبر الأسرة عاملا هاما في تكوين شخصية التلميذ في مختلف الجوانب، فهي تعتبر عامل أساسي مؤثر في التحصيل الدراسي. فكلما كانت الأسرة مستقرة وسعيدة و موفرة جو عائلي هادئ كلما كان تحصيل التلميذ جيد.

كذلك المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا كبيرا فهم يعتبرون بذلك دافعا قويا لابنهم. كذلك كلما كانت الأسرة متمسكة بأنماط سلوكية سوية و تتسم بالتجانس بين أفرادها و متكاملة كلما كان تأثيرها على أبنائها أكثر قوة و فعالية.

و العكس حين نجد تلاميذ يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي فذلك يرجع إلى أسرهم التي تعاني من الخلافات و المشكلات العائلية و عدم استقرارها و تفككها مما تؤثر على نفسية التلميذ وبالتالي تؤدي به إلى انخفاض وتدني في تحصيله الدراسي. كذلك الحالة الاقتصادية للعائلة تلعب دورا في التحصيل فكلما كانت جيدة كلمات كان تحصيل التلميذ جيد . أيضا هناك علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للأسرة ومستوى طموحها بالنسبة لأبنائها ينعكس على طموح أبنائهم وتحصيلهم الدراسي. (مهنا الخير أحمد، 2017، ص 26).

4-3- عوامل اجتماعية:

وهي تلك العلاقات السائدة في الأسرة والتي تتسم بالانسجام و التوافق أو الصراعات و التفكك ، حيث تعتبر الأسرة القاعدة الأولى لعلاقات الطفل و تجاربه. فمن خلال الأسرة السوية والسليمة التي تتسم بالحب و الطمأنينة تتكون عواطف الطفل وتتزن شخصيته و يكتسب كذلك الثقة بالنفس.

فالطفل يكتسب من الأسرة مشاعر الحب أو الكراهية، الاعتماد على النفس أو الاتكال على الغير. فالحب ينمي شخصية الطفل وغيابه يؤدي إلى ظهور اضطرابات في السلوك وفي العلاقات. فبوجود الوالدين يقوى الاطمئنان الطفل وتزيد ثقته في الحياة وفي غياب أحد الطرفين يسبب الخصام أو الطلاق وكثير المشاكل نجد الطفل يفقد ثقته في الحياة و تتكون لديه عقد نفسية تؤثر على سير حياته بالسلب. (نفس المرجع، ص 33).

ومن خلال المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة يكتسب الطفل مركزه الاجتماعي. كما أن الأسرة هي المسؤولة عن تحديد مستقبل أبنائها من خلال التأثير عليهم ويكون هذا التأثير إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة. (عبد الله سالم سعد للوه، 2017، ص 115).

4-4- عوامل مدرسية:

4-4- 1- المدرسة:

على المدرسة أن توفر جو تعليمي مناسب باعتبارها مؤسسة اجتماعية تقوم بالتنشئة الاجتماعية السلمية، لان القمع وعدم الاطمئنان يؤدي إلى التأثير بالسلب على أمن الطالب واستقراره وكذا على تحصيله الدراسي، فعلى إدارة المدرسة توفير الجو الدراسي الصالح و الثقة و الاحترام وتنمى مهارات ومواهب التلاميذ وكذا الاهتمام بالتلاميذ الذين لديهم ضعف عام. (مهنا الخير أحمد، 2017، ص37).

وللمدرسة عدة وظائف، وهي تكمل دور الأسرة في تنمية مختلف الجوانب (الفكرية، الثقافية، الأخلاقية، الاجتماعية) للأبناء من أجل تحقيق قدرتهم على التكيف، ولهذا يجب أن تتوفر على ما يلي:

- أن تشعرهم بالاستقرار النفسي و تبعدهم عن القلق و التوتر و الضغوط.
- يجب أن يتوفر البناء المدرسي على جميع الشروط الصحيحة و التربوية.
- يجب أن يكون للمعلمين خيرة في التدريس و الإدارة الصفية.
- يجب أن تكون هناك عناية جماعية وفردية للتلاميذ ليكون هناك مجال لتنمية شخصياتهم.
- على المتعلمين أن يدركوا أنهم أعضاء في المجموعة ويجب تحقيق المساواة وعدم التمييز بينهم.
- على المدرسة أن تدرك أن التلميذ هو محور العملية التربوية وليست المادة الدراسية، وعلى المعلمين تلبية جميع احتياجات المتعلمين. (هنودة، 2013، ص 95)

4-3-2- المعلم:

كفاءة المعلم العلمية و المهنية تلعب دورا كبيرا في التأثير على تحصيل التلميذ الدراسي، فهي فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل، وللمعلم مجموعة من السلوكيات يجب أن يتحلى بها من بينها حرصه على الإرشاد و النمذجة والحماسة، تعزيزه واهتمامه ومساعدته للطالب لتوظيف قدراتهم وتقوية جهودهم. (نفس المرجع، ص 96).

فشخصية المعلم تلعب دورا كبير على تحصيل التلميذ، وعليها فنفسية التلميذ تتأثر بشخصية المعلم وبكل صفاته وخصائصه المزاجية والجسمية والخلقية والمهنية. وكل هذا ينعكس بالسلب أو الإيجاب على التحصيل. (رمضاني، 2015، ص 101).

4-4- 3- الإدارة المدرسية:

للإدارة المدرسية دور كبير في تسيير عملية التعلم، وبالتالي فهي مسؤولة عن تحديد نسبة التحصيل الدراسي. حيث نجد أن الإدارة التي تراعي ظروف وأجواء مؤسستها من شأنها أن تساعد أو تعرقل سير البرنامج الدراسي، وينتج هذا عن طبيعة معاملها ومعاملتها، فالإدارة المدرسية يمكن أن تؤدي إلى التقليل من فاعلية التدريس وتخفيض الإدارة والدفاعية وبالتالي تؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي، والعكس يمكن أن تؤدي بقراراتها المعتدلة إلى جلب الأطراف من أجل الإنجاز. (هنودة، 2013، ص 97)

ومنه فلكي تكون الإدارة المدرسية عامل مهم وأساسي لرفع مستوى التحصيل الدراسي أن تعتمد على:

- استثارة دافعية تلاميذها من خلال التشجيع على التعلم بمختلف التقنيات الجديدة التي توفرها لهم.
- اتسامها واعتمادها أسلوب التقبل والتفهم لمشكلات التلاميذ من أجل تقديم المساعدة لهم واستخدامها أسلوب الضبط عند الحاجة إليه.
- تهيئتها للمناخ النفسي والتربوي المناسب في المؤسسة التعليمية من أجل تشجيع التلاميذ على إتباع عادات الاستذكار المناسبة.

- يجب على الإدارة المدرسية كذلك أن تخصص إضافية للتلاميذ الطين لديهم بطء في التعلم والاستيعاب والتعرف على سبب مشكلتهم ومحاولة التدخل فيها لحلها وتقديم العلاج المناسب لها. (العابد، 2016، ص 65-66).

5- الآثار والمضاعفات المصاحبة لاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي:

ينجر عن اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه الكثير من الآثار السلبية ليس على الطفل فقط بل على المحيطين به أيضا من الأولياء والمعلمين والأقران لذلك يمكن أن نميز الآثار السلبية والمضاعفات المصاحبة للاضطراب كالتالي:

1.5. تأثير فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي:

نجد أن هناك بعض من السلوكات المزعجة والغير مقبولة تؤثر على سير الدرس داخل الفصل الدراسي، ومن بينها مقاطعة التلميذ للمعلم أثناء تقديمه للدرس، وعدم القيام بواجباته أو عدم إتمامها وعلى المعلم أن يكون حذرا في تفسير سلوكات هذه الفئة من التلاميذ والتي يمكن أن تكون مؤشرا على اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، فتلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب يواجهون صعوبة في تنفيذ المهام التي تعتمد على المهارات الأكاديمية وكذلك صعوبة الانتقال من مهمة إلى أخرى، وصعوبة في إتباع التعليمات وإنجاز الأعمال التي تتطلب دقة وفيها أكثر من خطوة، كما نجدهم يركزون انتباههم حول أشياء لا ترتبط بالدرس، حيث يواجه التلاميذ المضطربين في المرحلة الابتدائية العديد من الضغوطات، وتكثر مسؤولياتهم مما يجدون صعوبة في تركيز انتباههم داخل الفصل الدراسي، فالتلميذ في هذه المرحلة تضعف لديه القدرة على الضبط الذاتي فيقوم بسلوكات غير مقبولة كالصراخ داخل حجرة الصف وهذا ما يزعج معلميه.

2-5- تأثير فرط الحركة وتشتت الانتباه على الحياة النفسية:

يؤثر فرط الحركة وتشتت الانتباه على الحياة النفسية للتلاميذ فيؤدي إلى:

1-2-5- عدم الاتزان الانفعالي:

حيث نجد أن التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه يتميزون بعدم الثبات الانفعالي وتظهر لديهم بعض السلوكات كالبكاء، كما نجدهم حساسون جدا لا يتقبلون النقد وكثيرا ما يصاحب هذا الاضطراب بعض الاضطرابات الانفعالية الأخرى خاصة القلق، الاكتئاب والشعور بالوحدة.

2-2-5- انخفاض مفهوم الذات:

يعاني أيضا التلاميذ المصابين باضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه من تقدير ذات منخفض لذواتهم والشعور السلبي اتجاه أنفسهم، ودائما ينزعجون من مظهرهم الجسمي وتبدو عليهم التعاسة مقارنة بأقرانهم العاديين. (سا educpsy·com/solutions, 2020/03/09 ,14:05)،

5-2-3- تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على الأسرة:

تعتبر مهمة العناية بطفل مصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مهمة صعبة للوالدين وبقية أفراد الأسرة

- نجد أنه في كثير من الأحيان يحدث نزاع وصراع بين الوالدين في التعامل مع الطفل المصاب بهذا الاضطراب
- كما أن بعض الأسر تشعر بالإحراج من تصرفات الطفل المضطرب فتقوم بالتقليل من نشاطها الاجتماعي
- وبعض الأمهات يحدن من إنجاب طفل آخر بسبب الانشغال المستمر والضغط الذي يسببه الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.(جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية، ص 18)

كما نجد مجموعة من الآثار والمضاعفات الأخرى لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تتمثل فيما يلي:

- لامبالاة وطيش يؤدي إلى كثرة الإصابات والوقوع في حوادث.
- كما أن الفرد مفرط النشاط لديه ضعف في التعلم الاجتماعي ويعاني من العزلة الاجتماعية.
- لديه مشكلات في التعلم وتركيز انتباهه.
- لديه ردود فعل سيئة من جانب الآخرين.
- صعوبات في التوظيف.(الزعبي، 2013، ص 173)

6- قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر الاختبارات التحصيلية هي الوسيلة التي يتم قياس التحصيل الدراسي بواسطتها، حيث يعرف الاختبار التحصيلي بأنه الأداة التي يتم من خلالها قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو مجموعة من المواد كما أنه إجراء منظم لمعرفة ما تعلمه التلميذ في موضوع ما.(البكري، و عجور، 2011، ص 249).

و من أهم وسائل قياس التحصيل الدراسي نجد ما يلي:

1-6- الاختبارات الشفاهية:

تعتبر من أقدم أنواع الاختبارات، يتم فيها توجيه أسئلة شفهية للمتعلم ليجيب عنها موجهة من طرف المعلم،حيث تهدف إلى اكتشاف قدرات المتعلم وما يمتلكه من معرفة ومفاهيم من إجابته عن الأسئلة، وتمكن هذه الاختبارات من استمرارية العملية التعليمية وتجعل المعلم يتمكن من معرفة نقاط القوة والضعف للمتعلمين والفروق الفردية بينهم. (العابد، 2016، ص 52).

وتتميز هذه الاختبارات بما يلي:

- عدم ظهور الغش فيها.
- تساعد على اكتشاف عدة جوانب في الطالب كالثقة بالنفس وسلامة النطق.
- تمكن أيضا هذه الاختبارات من الاستفسار أكثر في المعلومات التي اكتسبها الطالب من خلال إجابته. (بطاهر، 2014، ص 87).

2-6- الاختبارات المقالية:

ويطلق عليها أيضا بالاختبارات الإنشائية أو التقليدية وتتميز الإجابة عنها بكونها حرة، حيث تمنح فرصة للتلميذ لإعطاء جوابه الخاص وكيفية تنظيمه لإجابته وتركيبها وتهدف هذه الاختبارات إلى الكشف عن الابتكار والتنظيم والترابط بين الأفكار وكيفية التعبير عنها باستخدام ألفاظ خاصة بالتلميذ. (العابد، 2016، ص 52).

مميزات الاختبارات المقالية:

- سهل الإعداد ويتم إعداده بسرعة
- يتم استخدامها في قياس جميع مخرجات التعلم.
- تقيس قدرات كثيرة عند التلميذ.(عمر، وآخرون، 2010، ص 369)
- تمنح الطالب الحرية في الإجابة عن الأسئلة وفي تنظيم معلوماته وترتيبها والوصول إلى استخلاص النتائج.
- وتستخدم في هذا النوع من الاختبارات العمليات العقلية العليا من تصنيف بلوم. (قاجة، 2009، ص 74)

عيوب الاختبارات المقالية:

- لا تحتوي هذه الاختبارات على جميع مواضيع المقرر الدراسي في كثير من الأحيان.
- المصحح يتأثر بعوامل ذاتية كأسلوب الطالب و عوامل أخرى.
- نجد في هذه الاختبارات ضعف الثبات فعند تصحيح الأسئلة يختلف المصححون في تقديراتهم.
- تستغرق وقت طويل في تصحيحها.(حسن على، ص 169)

3-6- الاختبارات الموضوعية:

سميت بالاختبارات الموضوعية لأن الإجابات فيها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ويمكن لهذا النوع من الاختبارات أن يقوم بتصحيحها أي شخص عند إعطائه نموذج للإجابة،لأن إجاباتها دقيقة بحيث لا يتم الاختلاف في تصحيحها. (رمضاني، 2015، ص 94).

مميزاتالاختبارات الموضوعية:

- يكون التقدير فيها ثابت حيث أن لها إجابة موحدة لا يختلف عليها مصححان.
- كما أن التقدير فيها يكون سهل ويستغرق وقتا قصيرا مقارنة باختبارات المقال.
- وللاختبارات الموضوعية أيضا فوائد تعليمية تظهر من خلال تحديد نقاط الضعف لدى التلاميذ وتحليلها لمعرفة كيفية علاجها.

عيوب الاختبارات الموضوعية:

- يكثر فيها التخمين.
- إعداد الاختبار صعب ويتطلب وقت طويل.
- يتطلب تكلفة كبيرة.
- اختبار العمليات المركبة مثل مهارة حل المشكلات وعمليات التفكير.(منصور، وآخرون، 2014، ص 548-549)

وللاختبارات الموضوعية عدة أنواع من بينها ما يلي:

1-3-6- أسئلة الصواب والخطأ:

يطلب فيها من التلميذ وضع صحيح أو خطأ أمام كل عبارة.

مثال: ضع صحيح أو خطأ أمام كل عبارة.

توجد 48 ولاية في الجزائر(.....)

6-3-2- أسئلة التكملة:

تستخدم هذه الأسئلة في قياس القدرة على التذكر حيث يطلب من التلميذ تكملة الفراغ.

مثال: أكمل الفراغ الآتي: عاصمة الجزائر هي.....

6-3-3- أسئلة الاختبار من متعدد:

يعد هذا النوع من الاختبارات أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية لأنه يقيس أهداف عقليا عليا وتتكون من قسمين: القسم الأول يمثل قاعدة السؤال و القسم الثاني يمثل بدائل الإجابة مثال على ذلك ما يلي:

أهم معادن الوطن العربي:

أ-الفوسفات ب-الحديد

ج-النحاس د-النفط

6-3-4- أسئلة المقابلة أو المجاوزة:

يعرض على التلميذ سؤال يحتوي على قائمتين من ألفاظ أو عبارات الأولى تمثل المثيرات والثانية تمثل الاستجابات و يطلب من الطالب بالمقابلة أو المزاوجة بين عناصر القائمتين والمثال التالي يوضح ذلك:

صل كل جملة في العمود الأول بما يناسبها في العمود الثاني:

النظرية المعرفية ارتباط الجزء بالكل

النظرية السلوكية البنى المعرفية

نظرية الجشطالط المثير و الاستجابة.(الخطيب، الخطيب، 2010، ص 171-172)

6-4- الاختبارات الأدائية:

يقوم هذا النوع من الاختبارات على تقديم الأداء باعتباره المحك لمعارف الفرد وهي أيضا اختبارات تعاونية تأخذ بعين الاعتبار الدقة في الأداء. (رمضاني، 2015، ص 94).

وتظهر نجاعة الاختبارات الأدائية في أن المتعلم يتمكن من خلالها من أن يتعرف على مهارات الأداء في مواجهة المواقف التي يتعرض لها حيث تنقسم اختبارات الأداء إلى ما يلي:

6-4-1- اختبارات المطابقة:

تحتوي على مجموعة من المواقف الاختيارية التي تقدم مختلف الدرجات من الواقعية فمثلا يقدم المعلم مجموعة من وظائف وفوائد عن آلة أو قطعة من جهاز ثم يسأل عن تعريف الآلة أو الجهاز.

6-4-2- اختبار الأداء المقلد:

يتضمن هذا الاختبار على خطوات معينة، وينبغي من المتعلم أداء وتقليد نفس الحركات.

6-4-3- اختبار عينة العمل:

في هذا النوع من الاختبار ينبغي على المتعلم القيام بواجبات واقعية تمثل الأداء الكلي الذي يخضع للقياس، وتؤدى تحت ضبط ومراقبة، ويجسد هذا النوع من الاختبار أعلى درجات الواقعية.(هنودة، 2013، ص 113-114).

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التحصيل الدراسي باعتباره مؤشر أساسي للحكم على مستوى التلميذ ومحور من محاور العملية التعليمية التعلمية كما أنه يعتبر أحد أهم الأهداف السامية التي تسعى الأنظمة التربوية العالمية للوصول إليها من اجل الارتقاء والتطور، والتحصيل الدراسي ليس مؤشرا على قدرات التلميذ فقط بل يعد دليل على مدى كفاءة المنظومة التربوية ككل حيث تم التطرق في الفصل إلى مجموعة من التعاريف حول التحصيل الدراسي والى بعض العوامل المؤثرة فيه ومستويات قياسه.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

1-منهج الدراسة.

2-عينة الدراسة.

3-حدود الدراسة.

4-أدوات ووسائل الدراسة.

تمهيد:

يحتاج أي باحث للقيام بدراسة أو بحث ما إلى محورين أساسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي لموضوع الدراسة. فبعد انتهائنا من الجانب النظري سنتطرق إلى الجانب التطبيقي وسنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب التطبيقي والنتائج المتحصل عليها حيث سنتطرق فيه إلى منهج الدراسة والعينة وأدوات ووسائل الدراسة.

1-منهج الدراسة:

1-1-تعريف المنهج:

كلمة منهج تعني الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب خلال المصاعب والعقبات. (بدوي، 1977، ص 3).

والمنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسة أو في ظاهرة معينة ليتمكن من التعرف عليها أكثر ومعرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة، كما أنه مجموعة القواعد والمبادئ العامة التي يستعين بها الباحثون في دراستهم لظاهرة معينة. (در، 2016، ص 311).

وقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوب دراسة الحالة.

1-2-منهج دراسة حالة: دراسة حالة هي بمثابة فحص دقيق ومعمق لحالة معينة أو وضع معين، حيث من خلال دراسة الحالة يتم دراسة حالة واحدة بشكل مفصل وعميق بمختلف الطرق والوسائل. كما يمكن لمنهج دراسة الحالة أن يدرس مرحلة معينة من تاريخ المجتمع ويزود هذا المنهج الباحث بمعلومات وبيانات حول عوامل متعددة تتعلق بأفراد أو مؤسسات أو مجموعات اجتماعية في حالات محددة. (ماجد، 2016، ص 27).

وبما أن الحالات المستهدفة في الدراسة لديها طبيعة إكلينيكية تنتسب إلى اضطراب فرط النشاط فإن طبيعة الموضوع هي التي ألزمتنا على اختيار هذا المنهج، والذي يزودنا بمعلومات دقيقة ومفصلة عن الحالات. لذلك تم الاعتماد على دراسة الحالة لتناسبها مع الموضوع الذي تناولناه.

2-عينة الدراسة:

تعريف العينة:

يعرفها **موريس أنجرس** على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (در، 2016، ص 313).

كما أن العينة هي العملية التي يتم من خلالها اختيار مجموعة من الأفراد المشاركين في دراسة أو بحث ما بحيث يكون الأفراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها. (الدراجي، 2011، ص 104).

- تم يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين لديهم تلاميذ مضطربين من بعض المدارس الابتدائية في مدينة قالمة.

-تتكون عينة الدراسة من 04 معلمين. حيث طلبنا من المعلمين إعطائنا معلومات حول التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه.

والجدول التالي يمثل توزيع الأفراد حسب الخصائص التالي: الجنس، السن، المستوى التعليمي.

الاسم	الجنس	السن	المستوى التعليمي	التحصيل الدراسي
م.ن	ذكر	10 سنوات	سنة ثالثة ابتدائي	دون المتوسط
ي.س	أنثى	08 سنوات	سنة ثالثة ابتدائي	متوسطة
آ.م	ذكر	07 سنوات	سنة ثانية ابتدائي	دون المتوسط
ن.ح	أنثى	08 سنوات	سنة ثانية ابتدائي	جيدة

جدول رقم(02): يوضح خصائص أفراد العينة

3-حدود الدراسة:

3-1-المجال المكاني:

وقع الاختيار في تطبيق الدراسة الحالية على 04 مدارس. مدرسة بوغابة العياشي بلخير، مدرسة مجالدي عيسى قالمة، مدرسة عبد الحميد بن باديس لخزارة، مدرسة بوديار سليمان كمكان لإجراء الدراسة الميدانية. وذلك من خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2020/2019.

3-2-المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بداية من شهر جوان إلى منتصف شهر جويلية من السنة الدراسية 2020/2019.

4-أدوات ووسائل الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة والأساسية وبالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة لابد من استعمال مجموعة من الأدوات. وتتمثل هذه الأدوات في:

4-1-المقابلة:

يقوم فيها الباحث بحوار مع من يقابله ويوجه له أسئلة من أجل تجميع المعلومات والآراء. (الصاوي،مبارك، 1992، ص 36).

كما تعد المقابلة من أكثر وسائل جمع البيانات أهمية من خلال الاتصال المباشر عن طريق السؤال والجواب والاستفسار. (الدراجي، 2011، ص 97).

وللمقابلة عدة أنواع، وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة المفتوحة التي تتطلب الإجابة عن أسئلتها إجابات غير محددة وتتميز بكثرة بياناتها. (أبو أسعد، و النوري، 2016، ص 64).

ونظرا للظروف الصعبة والمرض الذي اجتاح العالم مما أدى إلى توقف معظم الأنشطة وغلق المدارس تعذر علينا الذهاب إلى المدارس فقمنا بإجراء المقابلات مع المعلمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وافية حول هذه الفئة.

4-2-مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل: اعتمدنا في دراستنا على مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل الموجه للوالدين والمعلمين، حيث يسمح بقياس درجة اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه وتحليله.

وقد وضعت تقديرات لتقدير الأعراض بالاعتماد على التنقيط التالي:

0= مطلقا

1= محدود

2= بقدر كبير

3= بقدر كبير جدا

وفي الأخير نجمع البنود ونقوم بتحليل الدرجة التي تحصلنا عليها. (البحيري، 2011)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي تبين من خلالها المنهج المستخدم والمتمثل في منهج دراسة الحالة ثم وصف عينة الدراسة حيث كان عدد أفراد العينة 04 حالات.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فتمثلت في إجراء مقابلة مع المعلمين، وتطبيق مقياس كونرز لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الفصل الرابع: عرض وتحليل الحالات

1-الحالة 01.

2-الحالة 02.

3-الحالة 03.

4-الحالة 04.

1-الحالة 01:

1-1-البيانات الشخصية:

اسم التلميذ: م .خ.

السن: 10 سنوات.

الجنس: ذكر.

المستوى الدراسي: سنة ثالثة ابتدائي.

الحالة الاقتصادية: دون المتوسط.

المستوى التعليمي للوالدين: غير متعلمين.

مهنة الأب: بطال.

مهنة الأم: بطالة.

تاريخ المقابلة: 2020/06/29.

1-2-ملخص المقابلة 01:

لقد قمنا بإجراء مقابلة مع المعلمة الأولى والتي أعطتنا معلومات عن حالة التلميذ (خ.م) حيث أخبرتنا أنها لاحظت عليه سلوكات غير سوية مقارنة بأقرانه في القسم من خلال التحركات والتصرفات التي يقوم بها داخل القسم حيث قالت أنه كثير الحركة ويلعب أثناء الدرس وينهض من مكانه دون أخذ الإذن، كما أخبرتنا أنها لا تقوم بمعاقبته بالضرب عند قيامه بتصرفات سيئة بل تتعامل معه حسب الموقف، وعندما سألناها عن طبيعة علاقته بها وبزملائه فأجابت أنها جيدة على العموم، وقالت بأنها تقدم له التعليمات على انفراد وفي معظم الأحيان يستجيب لها، أما فيما يخص الصعوبات التي يعاني منها هذا التلميذ فقالت بأنه يعاني من ضعف في التحصيل العلمي وعدم التركيز، كذلك قالت بأنه لا يشارك معها في القسم ولا يكتب دروسه وقليلا ما يقوم بواجباته ونتائجه الدراسية ليست جيدة حيث أنه أعاد السنة. كما أنها حاولت في كثير من الأحيان استدعاء والديه للتحدث حول وضعه عدة مرات لكن دون جدوى لم تجد أية استجابة. وقالت أنها قامت بعدة محاولات لمساعدة التلميذ عن طريق حصص المعالجة وتخصيص وقت أكثر له، وتحفيزه وشكره أمام زملائه، وسألناها عما إذا حاولت إحالة التلميذ إلى مختص نفسي، فأجابت بأنه لا يوجد مختص نفسي في المدارس لكن حاولت عندما أخذوا التلاميذ إلى الفحص الطبي.

1-3-تحليل مضمون المقابلة01:

بعد قيامنا بالمقابلة مع المعلمة وحسب وجهة نظرها تبين لنا أن التلميذ (خ.م) يعاني من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه من خلال الأعراض الظاهرة عليه والتي من بينها: كثرة الحركة، اللعب أثناء الدرس، عدم التركيز، لا يقوم بواجباته، لا يكتب دروسه...كذلك تبين أنه لا يحظى بالرعاية الكافية من والديه وقد يكون هذا راجع إلى أنهما غير متعلمين ومستواهما المعيشي المتدني.

4-1-تطبيق مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

اسم الطفل: م.خ تاريخ اليوم: 2020/06/29 عمر الطفل: 10 سنوات

جنس الطفل: ذكر تاريخ الميلاد: 2010/10/20 السنة الدراسية: 2020/2019

م	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق			2	
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك			2	
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال			2	
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة			2	
5	يفجر انفعالاته ويحدث سلوكا غير متوقع		1		
6	شديد الحساسية عندما يوجه إليه نقد				3
7	التشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة				3
8	يزعج الأطفال الآخرين		1		
9	يستغرق في أحلام اليقظة		1		
10	يقطب جبينه ويظهر استياء			2	
11	يتغير مزاجه بسرعة وبصورة ملحوظة			2	
12	مشاكس ومشاغب				3
13	يتسم بالخضوع والاستسلام أمام السلطة			2	
14	كثير التملل والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق				3
15	اندفاعي ومن السهل استثارته				3

16	يطلب من المعلم أن ينتبه إليه بصورة زائدة			2	
17	غير مقبول من الجماعة			2	
18	من السهل قيادته بواسطة الأطفال الآخرين				3
19	يستأثر باللعب				3
20	يفتقر القدرة على القيادة		1		
21	يفشل في الانتهاء من الأشياء التي بدأها		1		
22	طفولي وغير ناضج			2	
23	ينكر ارتباكه للأخطاء ولوم الآخرين		1		
24	لا ينسجم مع الأطفال الآخرين	0			
25	غير متعاون مع زملاء الفصل		1		
26	يشعر بالإحباط بسهولة إثناء قيامه بمجهود	0			
27	غير متعاون مع المعلم		1		
28	لديه صعوبة في التعلم			2	

جدول رقم (03): يوضح نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 01

1-5-تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

تبين لنا من خلال الجدول رقم (03) والخاص بالتلميذ (م.خ) أن لديه فرط نشاط وعدم انتباه متوسط والذي يقدر ب(51) درجة وهي محصورة بين (45-55) وهذا ما يدل على أن لديه نشاط حركي وتشتت انتباه متوسط.

وهذا ما يبينه مقياس كونرز للمعلمين. والدليل على ذلك إجابة المعلمة بقدر كبير في معظم البنود (15،14،7،3،2،1، 28،22،18،16). وفيه نجد الطفل كثير الشعور بالملل، يتصرف بطريقة غير مهذبة، يزعج الأطفال الآخرين، يتغير مزاجه بسرعة، كثير التملل والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق، غير مقبول من طرف الجماعة، نجده كذلك غير متعاون مع المعلمة ولديه صعوبة في التعلم.وهذه الدرجة التي تحصل عليها التلميذ أثرت على تحصيله الدراسي سلبيا، حيث نجد تحصيله الدراسي ضعيف مما جعله يعيد السنة.

2-الحالة 02:

2-1-البيانات الشخصية:

اسم التلميذ: ي.س.

السن: 8 سنوات.

الجنس: أنثى.

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي.

الحالة الاقتصادية: جيدة.

المستوى التعليمي للوالدين: 4 متوسط.

مهنة الأب: موظف.

مهنة الأم: لا توجد.

تاريخ المقابلة: 30 - 6 - 2020

2-2-ملخص المقابلة02:

قمنا بإجراء مقابلة مع المعلمة الثانية والتي زودتنا بمعلومات عن حالة التلميذة "ي.س" حيث أخبرتنا أنها عرفت بأن التلميذة تعاني من فرط النشاط وتشتت الانتباه منذ بداية العام الدراسي لأنها كثيرة الحركة، لا يمكنها الجلوس على الكرسي والانتباه لمدة معينة لكن لاحظت عليها أنها تجد سهولة في حفظ النصوص القصيرة وتقمص أدوار المسرحيات لكنها ضعيفة التركيز وتجد صعوبة في فهم الدروس العلمية التي تحتاج تركيزا وتمعنا وحتى وإن حاولت بمساعدتي فهي تستصعب الأمر لضعف تركيزها وتشوش ذهنها ولا تنتبه إطلاقا ولا تتبع تعليماتي ولا تركز مع إلقائي للدرس أو الشرح ولو كررت ذلك لأكثر من مرة حتى وإن تفرغت لها لوحدها، فهي تفضل كثيرا اللعب واللهو كما أنني لاحظت عليها طفولة متأخرة فهي تصغر سنها عقلا وتفكيرا وتقوم بتصرفات تصغرها سننا، وأخبرتنا أنها قامت بتفريقها عن بقية التلاميذ من خلال ملاحظة التصرفات التي تقوم بها وتحليل سلوكياتها داخل وخارج القسم ومحاولتي لمتابعتها في بيتها ومقارنة تصرفاتها مع أقرانها في القسم وإخوتها في البيت وقد تأكدت من أن نفس السلوكات تظهر في البيت من خلال ما أخبراني به والديها ومن أهما لسلوكيات التي لاحظتها عليها والتي تتناسب مع الأعراض الموجودة في DSM-5: فرط الحركة، مشوشة كثيرا وقليلة التركيز، تفضل اللعب كثيرا، وكانت في البداية تحاول تكوين صداقات لكنها لا تفلح لأنها كانت عدوانية كما أنها تحاول التعلم لكنها تجد صعوبة خاصة في الدروس العلمية، وقالت أنها عندما تقوم بتصرفات غير جيدة تستعمل معها الحوار وتتعامل معها بسلاسة ولو كررت الأمر أكثر من

03 مرات وتمردت أقوم بتوبيخها موجهة الكلام للجميع حتى لا تحس بالقهر وقالت أيضا أن التلميذة شديدة التعلق بها وكونت بعض الصداقات مع زملائها، وعندما سألناها عن كيفية تقديمها للتعليمات للحالة "ي.س" أجابت المعلمة: دائما ما أحاول تبسيط الأمر لها ومحاكاته مع الحياة العادية حتى يسهل عليها استيعابه، وأحاول تخصيص بعض الوقت في نهاية الحصة لمثل هؤلاء التلاميذ حتى أركز على احتياجاتهم أكثر، وبالنسبة لهذه الحالة أجد معها صعوبة في الدروس العلمية فقط التي تحتاج دقة وتركيز وجهد أكبر أما المواد التربوية والدروس ذات الطابع الشفوي لا أجد معها صعوبة في التعلم بالعكس فهي دائما ما تبرز بعض قدراتها في التعلم كما قالت كثيرا ما تشارك معها في القسم وتقوم بكتابة دروسها لكنها تستغرق ضعف الوقت لانشغالها بأمور أخرى ولا تقوم بواجباتها المنزلية إلا القراءة فقط ونتائجها الدراسية متوسطة حيث تحصلت على معدل 5 من 10. ولقد كنت على اتصال دائم مع والديها لإطلاعهما على تطورات التلميذة "ي.س" داخل القسم وكثيرا ما كنت أطلب من والديها استشارة طبيب نفسي لكنهما رفضا حيث كنت أقوم بمجهودات خاصة بدأت من البيئة المحيطة بها وحاولت مساعدتها في تكوين صداقات مع زملائها والحمد لله نجحت في ذلك نسبيا أما بالنسبة لفهم الدروس فحاولت معها كثيرا لكن ضعف تركيزها يحول بيني وبين التمكن من لفت انتباهها.

2-3-تحليل مضمون المقابلة 02:

يظهر من خلال المقابلة مع المعلمة أن التلميذة "ي.س" تعاني من اضطراب فرط النشاط ونشتت الانتباه من خلال مجموعة الأعراض التي لوحظت عليها من بينها: فرط الحركة، قلة التركيز، مشوشة كثيرا، تفضل اللعب كثيرا واللهو، عدم قدرتها على تكوين صداقات... كما أن لديها مشكلات في الطفولة يمكن أنها لم تعش طفولة جيدة فهي تقوم بتصرفات تصغر عمرها ورغم ذلك فنجد أن لديها جانب جيد يجب التركيز عليه وهو السهولة في حفظ النصوص القصيرة وتقمص الأدوار كما نجد أن لديها الرغبة في التعلم.

2-4-تطبيق مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

البيانات الأولية:

اسم الطفل: ي.س تاريخ اليوم: 30 جوان 2020 عمر الطفل: 8 سنوات

جنس الطفل: أنثى تاريخ الميلاد: 7. 6 . 2012 السنة الدراسية: 2019 – 2020

التعليمات:

فيما يلي عدد من المشكلات الشائعة بين تلاميذ المدارس, ويوجد أمام كل عبارة تقدير للمشكلة يتراوح من 0 إلى 3 درجات. ضع دائرة حول التقدير (صفر) عند عدم وجود المشكلة مطلقا، وحول (1) إذا كانت بقدر محدود، و(2) إذا كانت بقدر كبير، و(3) إذا كانت المشكلة قوية وتحدث بشكل كبير جدا.

م	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق			2	
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه			2	
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال		1		
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة		1		
5	يفجر انفعالاته ويحدث سلوكا غير متوقع			2	
6	شديد الحساسية عندما يوجه إليه نقد			2	
7	التشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة				3
8	يزعج الأطفال الآخرين			2	
9	يستغرق في أحلام اليقظة			2	
10	يقطب جبينه ويظهر استياء		1		
11	يتغير مزاجه بسرعة وبصورة ملحوظة		1		
12	مشاكس ومشاغب			2	
13	يتسم بالخضوع والاستسلام أمام السلطة				3
14	كثير التملل والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق			2	
15	اندفاعي ومن السهل استثارته				3
16	يطلب من المعلم أن ينتبه إليه بصورة زائدة				3
17	غير مقبول من الجماعة			2	
18	من السهل قيادته بواسطة الأطفال الآخرين			2	
19	يستأثر باللعب				3
20	يفتقر القدرة على القيادة				3
21	يفشل في الانتهاء من الأشياء التي بدأها				3
22	طفولي وغير ناضج				3
23	ينكر ارتباكه للأخطاء ولوم الآخرين		1		
24	لا ينسجم مع الأطفال الآخرين			2	
25	غير متعاون مع زملاء الفصل				3
26	يشعر بالإحباط بسهولة إثناء قيامه بمجهود		1		

27	غير متعاون مع المعلم				3
28	لديه صعوبة في التعلم				3

جدول رقم (04): يوضح نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 02

2-5-تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

تبين لنا من خلال الجدول رقم(04) والخاص بالتلميذة (ي.س)أن لديها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه فوق المتوسط والذي يقدر ب (61) درجة، وهي محصورة بين (61-65) وهذا ما يدل على أن لديها نشاط حركي وتشتت انتباه فوق المتوسط. وهذا ما يبينه مقياس كونرز للمعلمين والدليل على ذلك إجابة المعلمة بقدر كبير وكبير جدا في معظم البنود (1،2،7،8،9،14،15،16،18،20،21،22،28) وفيه نجد الطفلة تشعر بالملل كثيرا، تزعج الأطفال، كثيرة التملل والوقوف دائما متأهبة للانطلاق، اندفاعية، غير مقبولة في الجماعة، تفتقر القدرة على القيادة، غير متعاونة مع المعلمة والزملاء. كما نجد لديها صعوبة في التعلم. وهذه النتيجة التي تحصلت عليها التلميذة من المقياس لم تؤثر على تحصيلها الدراسي بدرجة كبيرة، لكن كانت نتائجها قد تكون جيدة لولا وجود هذا الاضطراب.

3-الحالة 03:

3-1-البيانات الشخصية:

اسم التلميذ: آ.م.

السن: 8 سنوات.

الجنس: ذكر.

المستوى الدراسي: السنة الثانية ابتدائي.

الحالة الاقتصادية: متوسط.

المستوى التعليمي للوالدين: أميين.

مهنة الأب: عاطل.

مهنة الأم: عاطلة.

تاريخ المقابلة: 2020/07/03

3-2-ملخص المقابلة 03:

أجرينا مقابلة مع المعلمة 03 التي أعطتنا معلومات عن حالة التلميذ "أ.م". و التي لاحظت عليه سلوكات غير عادية مقارنة بأقرانه في القسم حيث قالت: " أنه يتحرك كثيرا وكي نهدر معاه ما يفهم شوكي نعاقبو يعاود نفس الشيء ويضرب زملائه ومقدروش يندامجوا معاه بسيف والفوا بيه و وحايد يكرهوه" . ومن أهم السلوكيات التي لاحظتها المعلمة عليه: كثير الحركة واللعب، لا ينتبه للدرس وعند جلوسه في القسم يرفع قدميه على الطاولة ويجلس، يحب يشكي بزاف، ومن بين الصعوبات التي يعاني منها التلميذ أنه لا يكتب دروسه وعندما يكتب لا ينقط الكلمات ولا يستوعب الدروس مهما كانت الطريقة التي تشرح بها كما أخبرتنا بأنها لا تجيد التصرف معه إطلاقا وأحيانا تتركه يقوم بما يريد ويقوم بتصرفات كما لو أنها ليست موجودة في القسم وسألناها عن طبيعة علاقته بها فأجابت بأنه يحبني وأحيانا يخاف مني عندما أقول له سوف أخذك للمديرة ولكنه يعود بعد ذلك مثل السابق ومع زملائه البعض يحبه والبعض يكرهه وقالت بأنه يشارك أحيانا من أجل المشاركة فقط ويكتب دروسه وحتى عندما لا يكمل يكمل في البيت ولا يقوم بواجباته المنزلية أما نتائجه الدراسية فهي ضعيفة حيث يتحصل على معدل 4 من 10 وأخبرتنا أيضا أنها تستدعي والديه دائما وهم يعرفون وضعه وأمه تأتي لتسأل عليه حتى دون استدعاء وأنها قامت بعدة محاولات لمساعدته من بينها أنه كان لا يجيد الحروف والآن أصبح متمكن منهم وأحاول دائما إشغاله ببعض النشاطات.

3-3-تحليل مضمون المقابلة 03:

بعد قيامنا بالمقابلة مع المعلمة وحسب رأيها تبين لنا أن التلميذ "أ.م" يعاني من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه ويظهر ذلك من خلال الأعراض الظاهرة عليه والتي من بينها: كثير الحركة واللعب، يضرب زملائه، لا يستطيع الجلوس معتدلا وقت طويل ويرفع قدميه على الطاولة، لا ينتبه للدرس، لا يكتب ولا يستوعب دروسه...بالإضافة نجد أن لديه مشكلات تعلمية تظهر في أنه يجد صعوبة في الكتابة ولا ينقط الحروف ويمكن أن يكون ذلك راجع إلى أنه يعاني من ضعف في النظر.

3-4-تطبيق مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

البيانات الأولية:

اسم الطفل: آ.م تاريخ اليوم: 2020/07/03 عمر الطفل: 8 سنوات

جنس الطفل: ذكر تاريخ الميلاد: 2012/05/09 السنة الدراسية: الثانية ابتدائي

التعليمات:

فيما يلي عدد من المشكلات الشائعة بين تلاميذ المدارس, ويوجد أمام كل عبارة تقدير للمشكلة يتراوح من 0 إلى 3 درجات. ضع دائرة حول التقدير (صفر) عند عدم وجود المشكلة مطلقا، وحول (1) إذا كانت بقدر محدود، و(2) إذا كانت بقدر كبير، و(3) إذا كانت المشكلة قوية وتحدث بشكل كبير جدا.

م	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق			2	
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك				3
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال		1		
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة			2	
5	يفجر انفعالاته ويحدث سلوكا غير متوقع			2	
6	شديد الحساسية عندما يوجه إليه نقد	0			
7	التشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة				3
8	يزعج الأطفال الآخرين				3
9	يستغرق في أحلام اليقظة	0			
10	يقطب جبينه ويظهر استياء		1		
11	يتغير مزاجه بسرعة وبصورة ملحوظة		1		
12	مشاكس ومشاغب				3
13	يتسم بالخضوع والاستسلام أمام السلطة	0			
14	كثير التملل والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق			2	
15	اندفاعي ومن السهل استثارته			2	
16	يطلب من المعلم أن ينتبه إليه بصورة زائدة			2	
17	غير مقبول من الجماعة		1		
18	من السهل قيادته بواسطة الأطفال الآخرين				3
19	يستأثر باللعب			2	
20	يفتقر القدرة على القيادة			2	
21	يفشل في الانتهاء من الأشياء التي بدأها				3
22	طفولي وغير ناضج			2	
23	ينكر ارتباكه للأخطاء ولوم الآخرين			2	
24	لا ينسجم مع الأطفال الآخرين		1		
25	غير متعاون مع زملاء الفصل	0			
26	يشعر بالإحباط بسهولة إثناء قيامه بمجهود		1		
27	غير متعاون مع المعلم		1		
28	لديه صعوبة في التعلم			2	

جدول رقم (05): يوضح نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 03

3-5-تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

تبين لنا من خلال الجدول رقم (05) والخاص بالتلميذ (آ.م) أن لديه اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بدرجة متوسطة والتي تقدر ب (47) درجة، وهي محصورة بين (45-55) وهذا ما يدل على أن لديه نشاط حركي وتشتت انتباه متوسط. وهذا ما يبينه مقياس كونرز للمعلمين والدليل على ذلك إجابة المعلمة بقدر كبير جدا في معظم البنود (1،4،5، 14،15،16،19،20،22،23،28) وفيه نجد الطفل يشعر بالملل كثيرا،يتصرف بطريقة غير مهذبة، يحدث سلوكات غير متوقعة، كثير التملل والوقوف دائما متأهب للانطلاق، اندفاعي ومن السهل استثارته، غير مقبول في الجماعة، يستأثر باللعب، يفتقر القدرة على القيادة، طفولي وغير ناضج، ينكر ارتكابه للأخطاء ولوم الآخرين. كما نجد لديه صعوبة في التعلم. وهذه الدرجة التي تحصل عليها من المقياس أثرت على تحصيله الدراسي سلبيا حيث أن نتائجه الدراسية ضعيفة. حيث تحصل على معدل 4 من 10، ولا يكتب دروسه ولا يستوعبها.

4-الحالة 04:

4-1-البيانات الشخصية:

اسم التلميذ: ن.ح

السن: 08 سنوات.

الجنس: أنثى.

المستوى الدراسي: السنة الثانية ابتدائي.

الحالة الاقتصادية: متوسطة.

المستوى التعليمي للوالدين: الأب: ثانوي – الأم: متوسط.

مهنة الأب: متقاعد من الجيش.

مهنة الأم: ماكثة بالبيت.

تاريخ المقابلة: 2020/07/07

4-2-ملخص المقابلة 04:

قمنا بإجراء مقابلة مع المعلمة 04 التي قامت بتزويدنا بمعلومات حول التلميذة "ن.ح". انطلاقا مما لاحظته المعلمة من سلوكات غير سوية عن التلميذة مقارنة بأقرانها داخل حجرة الصف حيث أخبرتنا أنها كثيرة الحركة وتلعب كثيرا وقت الدرس وغير منضبطة ولا تتحمل الجلوس مطولا على الكرسي وتتحدث كثيرا مع زملائها وتحدث فوضى، وعند قيامها بتصرفات ليست جيدة أنبهها لفظيا أو أسحب منها بطاقة استحسان وعندما لا تستجيب للتعليمات أتجنب أن أهينها أمام زملائها وأحاول التقرب منها وأنبهها إلى سلوكاتها وعندما تحسن التصرف أقوم بمكافأتها وفيما يخص الصعوبات التي

تعاني منها التلميذة فهي تجد صعوبة في تركيز انتباهها أثناء الدرس وعدم الانضباط وإحداث الفوضى لكنها نشيطة وحيوية داخل القسم وتشارك في كل النشاطات وتكتب دروسها وتقوم بإنجاز واجباتها دائما فهي تلميذة ذكية وممتازة ونتائجها الدراسية جيدة حيث أنها تحصلت على معدل 8,84 وأخبرتنا أنها على اتصال بوالديها وهما على إطلاع بحالة التلميذة فهي كثيرة الحركة حتى في البيت أيضا خاصة بعد ولادة مولود جديد، حيث تأزم وضعها أكثر لذلك فهم يشغلونها بحفظ القرآن وممارسة الرياضة للتخلص من الطاقة الزائدة الموجودة لديها كما أن المعلمة تقوم بمجهودات لمساعدة التلميذة في الصف عن طريق تكليفها ببعض المهام كتوزيع الكراريس أو مسح السبورة ومكافأتها إذا أحسنت التصرف وسألناها إذا حاولت إحالة التلميذة إلى مختص نفسي فأجابت بأنها لم تفكر في ذلك خاصة وأنها تعرف بأنه لا يوجد مختص نفسي في المدارس.

4-3-تحليل مضمون المقابلة 04:

يظهر من خلال المقابلة التي قمنا بإجرائها مع المعلمة أن التلميذة "ن.ح" تعاني من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه من خلال الأعراض الظاهرة عليها والتي من بينها: كثرة الحركة، اللعب أثناء الدرس، عدم الانضباط، عدم القدرة على الجلوس مطولا، كثرة التحدث مع زملائها وإحداث الفوضى... كما يمكن أن تكون ولادة مولود جديد في العائلة قد أثر على الحالة أكثر لذلك فهي تتطلب عناية أكبر من الوالدين ومن المعلمة.

4-4-تطبيق مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

البيانات الأولية:

اسم الطفل: ن.ح تاريخ اليوم: 2020/07/07 عمر الطفل: 08 سنوات

جنس الطفل: أنثى تاريخ الميلاد: 18.02.2012 السنة الدراسية: 2020/2019

التعليمات:

فيما يلي عدد من المشكلات الشائعة بين تلاميذ المدارس, ويوجد أمام كل عبارة تقدير للمشكلة يتراوح من 0 إلى 3 درجات. ضع دائرة حول التقدير (0) عند عدم وجود المشكلة مطلقا، وحول (1) إذا كانت بقدر محدود، و(2) إذا كانت بقدر كبير، و(3) إذا كانت المشكلة قوية وتحدث بشكل كبير جدا.

م	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق				3
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك				3
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال				3
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة				3

5	يفجر انفعالاته ويحدث سلوكا غير متوقع				3
6	شديد الحساسية عندما يوجه إليه نقد	0			
7	التشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة				3
8	يزعج الأطفال الآخرين				3
9	يستغرق في أحلام اليقظة	0			
10	يقطب جبينه ويظهر استياء	0			
11	يتغير مزاجه بسرعة وبصورة ملحوظة				3
12	مشاكس ومشاغب				3
13	يتسم بالخضوع والاستسلام أمام السلطة	0			
14	كثير التملل والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق				3
15	اندفاعي ومن السهل استثارته				3
16	يطلب من المعلم أن ينتبه إليه بصورة زائدة				3
17	غير مقبول من الجماعة	0			
18	من السهل قيادته بواسطة الأطفال الآخرين	0			
19	يستأثر باللعب				3
20	يفتقر القدرة على القيادة	0			
21	يفشل في الانتهاء من الأشياء التي بدأها	0			
22	طفولي وغير ناضج				3
23	ينكر ارتباكه للأخطاء ولوم الآخرين	0			
24	لا ينسجم مع الأطفال الآخرين	0			
25	غير متعاون مع زملاء الفصل	0			
26	يشعر بالإحباط بسهولة إثناء قيامه بمجهود	0			
27	غير متعاون مع المعلم	0			
28	لديه صعوبة في التعلم	0			

جدول رقم (06): يوضح نتائج مقياس كونرز للمعلمين للحالة 04

4-5-تحليل مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

تبين لنا من خلال الجدول رقم (06) والخاص بالتلميذة (ن.ح) أن لديها فرط نشاط وتشتت انتباه أقل من المتوسط بدرجة طفيفة والذي يقدر ب (42) درجة، وهي محصورة بين (40-44) وهذا ما يدل على أن لديها نشاط حركي وتشتت انتباه أقل من المتوسط بدرجة طفيفة. وهذا ما يبينه مقياس كونرز للمعلمين والدليل على ذلك إجابة المعلمة بقدر كبير جدا في معظم البنود (22،19،16،15،14،12،11،8،7،5،4،3،2،1) وفيه نجد الطفلة تشعر بالملل كثيرا، وتحدث صخب، تصر على تلبية مطالبها،تتصرف بطريقة غير مهذبة، تفجر انفعالاتها وتحدث سلوكات غير

متوقعة، لديها مشكلة التشتت وعدم الانتباه، تزعج الأطفال، يتغير مزاجها بسرعة، مشاكسة ومشاغبة، كثيرة التملل والوقوف دائما متأهبة للانطلاق، اندفاعية، تستأثر باللعب، طفولية وغير ناضجة.

ودرجة مقياس هذه التلميذة لم تؤثر على تحصيلها الدراسي، حيث أن نتائجها الدراسية جيدة، تحصلت على معدل 8،84 من 10 رغم أنها تجد صعوبة في تركيز انتباهها أثناء الدرس لكنها نشيطة وحيوية داخل القسم وتشارك في كل النشاطات وتكتب دروسها وتقوم بواجباتها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى عرض وتحليل نتائج المقابلات وتطبيق المقياس على عينة الدراسة التي تسمح باختيار الفرضيات المطروحة والتي سنقوم بعرضها ومناقشتها فيما يلي:

1-عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة والدراسات السابقة:

التذكير بالفرضية الأولى:

- يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

يتضح من خلال المقابلات التي قمنا بها مع المعلمين أن جميع الحالات لديهم أعراض مشتركة من اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه والتي من بينها: كثرة الحركة، عدم التركيز، اللعب أثناء الدرس، لا يقومون بواجباتهم ومعظمهم لا يكتبون دروسهم، عدم القدرة على الجلوس طويلا، يقومون بإحداث الفوضى،...

أما من خلال تطبيق مقياس كونرز للمعلمين تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الحالات	الحالة 01 م.خ	الحالة 02 ي.س	الحالة 03 أ.م	الحالة 04 ن.ح
درجة اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه	51	61	47	42
تصنيف اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه	متوسط	فوق المتوسط	متوسط	أقل من المتوسط بدرجة طفيفة
التحصيل الدراسي	دون المتوسط 3.90	متوسطة 5	دون المتوسط 4	جيدة 8.84

جدول رقم(07): يوضح نتائج اختبار كونرز للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ

فمن خلال الجدول رقم **(07)**نجد أن الحالة **(م.خ)** و الحالة **(أ.م)** لديهم اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه متوسط، والذي ينحصر بين **(45-55)** درجة. وهذا ما أثر على تحصيلهم الدراسي وجعل نتائجهم الدراسية ضعيفة. حيث تحصلت الحالتين على معدل أقل من المتوسط**3.90**من**10** و**4** من **10**. كذلك نجد الحالة **(ي.س)** لديها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه فوق المتوسط بدرجة **61**. و هذا ما أثر على تحصيلها الدراسي وجعل نتائجها الدراسية متوسطة، حيث تحصلت على معدل **5** من**10**.فلولا وجود اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه لكانت نتائجها الدراسية ربما جيدة.

أما الحالة **(ن.ح)** فلديها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه أقل من المتوسط بدرجة طفيفة **42** درجة. وفي هذه الحالة لم يؤثر الاضطراب على تحصيلها الدراسي. حيث تحصلت على معدل قدر ب **8.84**. ومنه فإن الفرضية القائلة: "**يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين** " فرضية محققة. وتبين ذلك من خلال تحققها بالنسبة لثلاث **(03)** حالات من بين أربع **(04)** حالات تناولتها دراستنا.

وهذا يتوافق مع ما أشار إليه **كارنيلي** سنة **1984** في دراسته إلى أن الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه سواء كان لديهم فرط في النشاط أو ليس لديهم يكون أدائهم منخفضا على مقياس القدرة على القراءة والتحصيل. (كامل، ص 138).

كما أكدت دراسة **كوف و مارجليس** على أن أطفال الإفراط الحركي لهمم علاقة وثيقة بالمشاكل التعليمية، ولقد ناقش **كوف و مارجليس** ثلاث احتمالات يمكن أن تكون سببا أو تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل ذو الإفراط الحركي:

1-إن الحركات الزائدة غير الأساسية خاصة حركات الرأس والعينين تؤدي لمشاكل تعليمية كما أن مضاعفة النشاط الزائد يمكن أن يؤدي لاضطراب في التعلم نتيجة لعدم وضوح المعلومات خاصة تلك التي تأتي من خلال القنوات البصرية.

2-قد يكون لدى الأطفال ذوي الإفراط الحركي مداخل مختلفة للمشاكل فهم يميلون للاندفاع في اتخاذ القرارات مما يترتب على ذلك صعوبة لديهم في حل المشاكل لأنهم يستجيبون لأول بادرة تلوح أمامهم.

3-قد يكون الإفراط الحركي أحد أعراض التلف العصبي. (عبد الباقي إبراهيم، 2003، ص 30)

2-عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية والدراسات السابقة:

التذكير بالفرضية الثانية:

- يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين.

يتضح من خلال المقابلات التي قمنا بها مع المعلمين أن الحالة الأولى (**م.خ**) و الحالة الثالثة (**أ.م**) من جنس ذكوري أن لديهما كثرة الحركة، اللعب أثناء الدرس، لا يقومان بواجباتهما الدراسية ولا يكتبا دروسهما. فالحالة (**م.خ**) لا يحظى بالرعاية الكافية من والديه، و الحالة (**أ.م**) نجد أن لديه مشكلات تعلمية تظهر في أنه يجد صعوبة في الكتابة ولا ينقط الحروف. والدليل على ذلك إجابة المعلمة على بنود المقياس المتمثلة في البند رقم (1، 14، 15، 16، 22، 28).

أما الحالة الثانية (**ي.س**) و الحالة الرابعة (**ن.ح**) من جنس أنثوي، فإن لديهما: فرط الحركة، قلة التركيز، اللعب أثناء الدرس،... فالحالة (**ي.س**) تجد صعوبة في تكوين العلاقات والحالة (**ن.ح**) كثيرة التحدث مع زملائها وإحداث الفوضى. والدليل على ذلك إجابة المعلمة على بنود المقياس المتمثلة في البنود التالية (1، 2، 8، 14، 15، 16، 22).

ومن خلال تطبيق مقياس كونرز للمعلمين تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الحالات	الحالة 01 م.خ	الحالة 02 ي.س	الحالة 03 أ.م	الحالة 04 ن.ح
درجة الاضطراب وتصنيفه	متوسط 51 درجة	فوق المتوسط 61 درجة	متوسط 47 درجة	أقل من المتوسط بدرجة طفيفة 42 درجة
التحصيل الدراسي	دون المتوسط 3.90	متوسطة 5	دون المتوسط 4	جيدة 8.84
نوع الجنس	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى

جدول رقم (08): يوضح نتائج مقياس كونرز للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ حسب متغير الجنس

ومن خلال الجدول رقم **(08)** نجد أن الذكور أكثر عرضة من الإناث لاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه الذي أدى إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي عكس الإناث. فلدينا الحالة **(ي.س)** لديها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه فوق المتوسط يقدر ب**61** درجة. لكن لم يؤثر بدرجة كبيرة على تحصيلها الدراسي، فقد تحصلت على معدل **5** من **10** مقارنة بالذكور اللذان لديهما اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه متوسط لكن ذلك أثر على تحصيلهما الدراسي. حيث نجد تحصيلهما الدراسي ضعيف ومنهما من أعاد السنة كالحالة (م.خ) الذي تحصل على معدل **3.90** من 10 وهو معيد للسنة. أما الحالة (أ.م) فتحصل على معدل 4 من 10.

بينما نجد الحالة (ن.ح) لديها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه أقل من المتوسط بدرجة طفيفة تقدر ب 42درجة. إلا أن هذا لم يؤثر على تحصيلها الدراسي حيث تحصلت على معدل جيد يقدر ب **8.84** من **10**.

ومنه فإن الفرضية القائلة: "**يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين لصالح الذكور**" فرضية محققة. وتبين ذلك من خلال تحققها على كل حالات الدراسة.

كما أكدت نتائج دراسة "**كوثر عبد القادر، عثمان عبد القادر**" **(2018)** بعنوان "فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم" أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور.

3-عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة والدراسات السابقة:

التذكير بالفرضية الثالثة:

- يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين.

يتضح من خلال المقابلات التي قمنا بها مع المعلمين أن الحالة الثالثة (**أ.م**) و الحالة الرابعة (**ن.ح**) لديهما كثرة الحركة، اللعب أثناء الدرس، لا يقومان بواجباتهما ولا يستطيعا الجلوس لوقت طويل، يحدثان الفوضى.

و الحالة الأولى (**م.خ**) والحالة الثانية (**م.خ**) والحالة الثانية (**ي.س**) لديهما فرط الحركة، قلة التركيز، اللعب أثناء الدرس.

ومن خلال تطبيق مقياس كونرز للمعلمين تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الحالات	الحالة 01 م.خ	الحالة 02 ي.س	الحالة 03 أ.م	الحالة 04 ن.ح
درجة الاضطراب وتصنيفه	متوسط 51 درجة	فوق المتوسط 61	متوسط 47	أقل من المتوسط بدرجة طفيفة 42 درجة
التحصيل الدراسي	دون المتوسط 3.90	متوسطة 5	دون المتوسط 4	جيدة 8.84
المستوى التعليمي	سنة الثالثة ابتدائي	سنة الثالثة ابتدائي	سنة الثانية ابتدائي	سنة الثانية ابتدائي

جدول رقم (09): يوضح نتائج مقياس كونرز للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ حسب المستوى التعليمي

من خلال الجدول رقم **(09)**نجد أنه لدينا الحالة (**أ.م**) و الحالة (ن.ح) يدرسان في السنة الثانية من الطور الابتدائي. فنجد الحالة (أ.م) لديه اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بدرجة متوسطة تقدر ب **47** درجة، وتحصيله الدراسي دون المتوسط (ضعيف) حيث تحصل على معدل **4** من **10**. بينما الحالة (**ن.ح**) لديها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه أقل من المتوسط بدرجة طفيفة تقدر ب **42** درجة، في حين أن تحصيلها الدراسي جيد حيث تحصلت على معدل **8.84** من **10**.

كذلك نجد الحالة (**م.خ**) و الحالة (**ي.س**) يدرسان في السنة الثالثة من الطور الابتدائي. فالحالة (**م.خ**) لديه اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بدرجة متوسطة تقدر ب **51** درجة، وتحصيله الدراسي ليس جيد حيث أنه أعاد السنة وتحصل على معدل **3.90**. أما الحالة (**ي.س**) فلديها اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه فوق المتوسط بدرجة تقدر ب **47** درجة. وتحصيلها الدراسي متوسط، حيث تحصلت على معدل **5** من**10**.

وهذا ما يدل على أن المستوى التعليمي لا يؤثر على اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي.

ومنه فإن الفرضية القائلة: **" يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين "** فرضية غير محققة. و يظهر ذلك من خلال وجود الاضطراب في مختلف المستويات ولا يكثر في سنة دون أخرى. كما أنه أثر على التحصيل الدراسي لمعظم الحالات.

وبالنسبة لمناقشة الفرضية على ضوء الدراسات السابقة لم نجد أي دراسة تتوافق مع فرضيتنا وذلك بسبب قلة الدراسات حول موضوع دراستنا.

خلاصة عامة للدراسة:

يعتبر اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا بين الأطفال في المدارس الابتدائية حيث نجدهم يعانون من فرط في الحركة ونقص في الانتباه، وعدم التركيز وعدم القدرة على الجلوس لوقت طويل، عدم إنهاء واجباتهم المدرسية وتميزهم بالاندفاعية.

ولذلك حاولنا قدر المستطاع التقرب من هذه الفئة بهدف دراسة هذا الاضطراب ومعرفة آثاره على التحصيل الدراسي لما له من مستوى تعليمي إلى آخر ومن أجل اختيار نوع الدراسة، ومن خلال ما تم عرضه من أبحاث ونتائج حول موضوع دراستنا بجانبيها النظري والتطبيقي وما تم التوصل إليه من خلال إجراء المقابلات مع المعلمين وتطبيق مقياس كونرز لاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه الخاص بالمعلمين.

وقد تم الخروج بالنتائج التالية:

- تحقق الفرضية الأولى التي تنص على:

" يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ".

- كما تم تحقق الفرضية الثانية والتي تشير إلى:

" يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا لنوع الجنس من وجهة نظر المعلمين ".

- في حين أن الفرضية الثالثة لم تتحقق و التي تنص على:

" يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين ".

وبناء على النتائج التي توصلنا إليها يمكننا القول بأن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يؤثر بشكل سلبي على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي.

توصيات واقتراحات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة طرحنا مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تمكن القائمين بالإشراف على العملية التعليمية الاستفادة منها والاهتمام بها وهي:

1-توفير مختص نفسي على مستوى كل مدرسة ابتدائية لمحاولة الكشف عن هذا الاضطراب ومختلف الاضطرابات الأخرى.

2-القيام بإجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لتحديد أهم الأسباب المؤدية له.

3-إجراء دراسات أخرى في المستقبل حول اضطراب فرط الحركة وتشتت وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كصعوبات التعلم، أساليب المعاملة الوالدية،...

4-توسيع نطاق البحث للقيام بدراسات أخرى مماثلة لمراحل دراسية متقدمة كالمتوسط والثانوي لمعرفة ما إذا هذا الاضطراب يستمر في المستويات الأخرى أو ينحصر في مرحلة الطور الابتدائي.

5-محاولة توطيد العلاقة بين الأولياء والمدرسة.

6-القيام بحملات تحسيسية وندوات إعلامية بهدف توعية الأولياء بالآثار التي يخلفها الاضطراب وكيفية التعامل معها.

7-محاولة بناء إستراتيجية مشتركة بين المعلمين والأخصائيين النفسانيين تهدف إلى التدريب على تشخيص التلاميذ المضطربين وكيفية التعامل معهم حتى يتسنى علاجهم بسهولة ونجاح.

8-عدم الاكتفاء بتشخيص حالات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وضرورة تبني أساليب علاجية مناسبة.

9-محاولة التنويع في أساليب وطرق التدريس (وسائل سمعية، بصرية، أشرطة فيديو، أجهزة كمبيوتر،...) والتخلص من الطرق التقليدية لما لها من تأثير سلبي على التلاميذ من حيث الجانب التحصيلي والانفعالي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

-البكري، أمل. عجور، ناديا (2011). *علم النفس المدرسي*، عمان: المعتز للنشر والتوزيع، ط1.

- البحيري، عبد الرقيب أحمد (2011). *كراسة التعليمات: مقاييس كونرز للتقدير*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- الحمادي، أنور. *معايير DSM_5*

- الخطيب، محمد أحمد. الخطيب، أحمد حامد (2011). *الاختبارات والمقاييس النفسية*، عمان: الحامد للنشر والتوزيع، ط1.

- الدراجي، سعد عجيل مبارك. الشويشين، سعد إبراهيم (2011). *طرائق البحث العلمي*، ليبيا: دار الكتب الوطنية، ط2.

- الردادي، فهد بن عابد(2019). *التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي*: المدينة المنورة،السعودية.

- الزراد، فيصل محمد خير (2002). *اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال*، الشارقة: منشورات مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

- الزعبي، أحمد محمد (2013). *الأمراض النفسية،المشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال*، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع، ط1.

- الزغول، عماد عبد الرحيم (2013). *الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال*، الأردن: دار الشروق.

- السرطاوي، عبد العزيز. خشان، أيمن (2003). *اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة دليل علمي* للعياديين، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع، ط1.

- السيد عبيد، ماجدة (2015). *الاضطرابات السلوكية*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

- الصاوي، محمد. مبارك، محمد (1992). *البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته*، القاهرة، مصر: المكتبة الأكاديمية، ط1.

- العمايرة، محمد حسن (2010). *المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3.

- القمش، مصطفى نوري. المعايطة، خليل عبد الرحمان (2009). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2.

- أبو سعد، أحمد. النوري، سلطان (2016). *دراسة الحالة في إطار جديد علم النفس- علم الاجتماع- التربية الخاصة- الإرشاد النفسي*، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1.

- بدوي، عبد الرحمان (1977). *مناهج البحث العلمي*، الكويت: وكالة المطبوعات شارع فهد السلام، ط3.

- حسن علي، عماد أحمد (د ت). *القياس النفسي*، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- حمدان، محمد زياد (2015). *اضطرابات نفسية وسلوكية للأبناء علاجها والتوجيه الأسري والوقائي لها*، دمشق، سوريا: التربية الحديثة.

- حمدان، محمد (2007). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1.

- داوود، هبة الله (2015). *الدليل الشامل في التعامل مع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه*: دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة العربية.

- سالم المزوري، فاطمة. وآخرون (د ت). *فرط الحركة وقصر الانتباه دليل الأخصائيين والأسرة*.

- سعدات، محمود فتوح محمد (د ت). *اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط صعوبات التعلم النمائية*، شبكة الألوكا، جامعة عين شمس.

- سلامة، هشام. عبد العزيز، حمدي (2014). *اضطرابات دليل المعلم والوالدين*، مصر: دار الفكر العربي، ط1.

- عبد الباقي إبراهيم، علا(د ت). *علاج الإفراط الحركي لدى الطفل باستخدام برنامج تعديل السلوك*، جامعة عين شمس.

- عبد الحليم عبد ربه، هبة (2014). *النشاط الزائد*، الإسكندرية، مصر: دار زهران للنشر والتوزيع.

- عمر، محمود أحمد. وآخرون (2010). *القياس النفسي والتربوي*، عمان: دار المسيرة، ط1.

- غزال، عبد الفتاح علي (2014). *النشاط الزائد*، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- قزاقزة، أحمد محمد يونس (2006). *علاج مشكلة الانتباه لدى الأطفال*، الأردن: دار الكتاب الثقافي.

- كامل، محمد علي (د ت). *علم النفس المدرسي الأخصائي النفسي المدرسي ودوره في تقديم الخدمات النفسية*.

- ماجد، ريما (2016). *منهجية البحث العلمي*، بيروت، لبنان: مؤسسة فريدريش إيبرت.

- محمد مرسي، أنوار (2013). *المكتبة المدرسية وعلاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال*: دار الوفاء لدنيا الطبعة والنشر، ط1.

- منصور، عبد المجيد سيد أحمد. وآخرون (2014). *علم النفس التربوي*: مكتبة العبيكات، ط9.

- يوسف، ليلى. المرسومي، كريم (2011). *فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي*: المكتب الجامعي الحديث.

المذكرات:

- العابد، ليندة (2015-2016). *التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستر، جامعة محمد خيضر ، بسكرة).

- أبو شارب، ختام عبد الحميد (2012-2013). *فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة* (رسالة ماجستر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين).

- أحمد محمد الدويك، نجاح (2007-2008). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة* (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين).

- باتشو، صفية (2015-2016). *علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي* (رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي).

- بطاهر، العربي (2013-2014). *فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد* (رسالة ماجستير، جامعة وهران).

- بن حفيظ، مفيدة (2013-2014). *تصميم برنامج علاجي ميتا معرفي للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة* (رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة).

- ثابت إسماعيل، عيناد (2016-2017). *دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه* (رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان).

- رمضاني، مصطفى (2014-2015). *أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي* (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان).

- زغينة، نوال (2007-2008). *دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء* (رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة).

- سيف الدين، عبد القادر. الخطيب، عبد المنعم (2016-2017). *أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي* (رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين).

- عبد الله سالم سعد للوه، زينب (2016-2017). *أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي* (رسالة دكتوراه، جامعة مالايا، كوالالمبور، ليبيا).

- عبد القادر عثمان عبد القادر، كوثر (2017-2018). *فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الامتياز المتكاملة* (رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا).

- قاجة، كلثوم (2008-2009). *أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء* (رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة).

- قنيش، السعيد (2011-2012). *الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي* (رسالة ماجستير، جامعة وهران).

- ممادي، شوقي (2012-2013). *فاعلية برنامج تدريبي موجه للمعلمين في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذهم* (رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة).

- مهنا الخير أحمد، سناء (2016-2017). *البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة* (رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان).

- هنودة، علي (2012-2013). *التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي* (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة).

- يوبي، نبيلة (2014-2015). *فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه مابين 06-12 سنة* (رسالة ماجستير، جامعة وهران).

المحاضرات:

- حرقاس، وسيلة (2019-2020). *اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه في مقياس التربية الخاصة*، في طور الإنجاز.

المقالات:

- نصر الله، مريم (19 نوفمبر 2017). *ما معنى الطفولة*. www.mawdoo3.com

المجلات:

- جمعية عنيزة للتنمية والخدمات الإنسانية(د ت). *فرط الحركة وتشتت الانتباه*، وزارة الشؤون الاجتماعية. عدد الصفحات 29.

- در، محمد (2016). *أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي*. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. المجلد/العدد ع9.

المواقع الإلكترونية:

- educpsy.com/solutions. 09/03/2020.14:05 h

المراجع الأجنبية:

- Robert. Lafon, Vocabulaire de psychopedagogie et de psychiatrie de l'enfant, PUF, Paris, 1973.

- Timothy J. Legg, Traci. angel. Updated on Jun13.2019.What is ADHD. WWW.healthine.com.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة مع المعلمين

البيانات الأولية:

اسم التلميذ:

السن:

الجنس:

المستوى الدراسي:

الحالة الاقتصادية:

المستوى التعليمي للوالدين:

مهنة الأب:

مهنة الأم:

تاريخ المقابلة:

المقابلة مع المعلمة:

س1_ السلام عليكم كيف حالك؟

س2_ أريد أن أقوم بمقابلة معك إذا لم يكن هناك إزعاج؟

س3_ كيف عرفتي بأن التلميذ لديه اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه؟

س4_ كيف قمتي بتحديد التلميذ المضطرب عن بقية التلاميذ؟

س5_ ما هي أهم السلوكات التي لاحظتها عليه؟

س6_ ما هي الصعوبات التي يعاني منها التلميذ؟

س7_ هل الطفل كثير الحركة داخل القسم؟وما هي التصرفات التي يقوم بها؟

س8_ كيف تتصرفين معه عندما يقوم بتصرفات ليست جيدة؟

س9_ كيف هي علاقته بك؟ وعلاقته بزملائه؟

س10_ كيف تقدمين له التعليمات؟ وهل يستجيب لها أم لا؟

س11_ هل يشارك معك في القسم؟

س12_ هل يكتب دروسه؟

س13_ هل يقوم بواجباته المنزلية؟

س14_ كيف هي نتائجه الدراسية؟ وكم معدله؟

س15_ هل حاولتي استدعاء والديه للتحدث حول وضع الطفل؟

س16_ هل قمتي بمحاولات لمساعدة الطفل؟ ماذا فعلتي؟

س17_ هل فكرتي في إحالة الطفل إلى مختص نفسي؟

الملحق رقم (02): مقياس كونرز للمعلمين لاضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه

البيانات الأولية:

اسم الطفل:

تاريخ اليوم:

عمر الطفل:

جنس الطفل: ذكر / أنثى

تاريخ الميلاد:

السنة الدراسية:

التعليمات:

فيما يلي عدد من المشكلات الشائعة بين تلاميذ المدارس, ويوجد أمام كل عبارة تقدير للمشكلة يتراوح من 0 إلى 3 درجات. ضع دائرة حول التقدير (صفر) عند عدم وجود المشكلة مطلقا, وحول (1) إذا كانت بقدر محدود, و(2) إذا كانت بقدر كبير, و(3) إذا كانت المشكلة قوية وتحدث بشكل كبير جدا.

م	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق				
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك				
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال				
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة				
5	يفجر انفعالاته ويحدث سلوكا غير متوقع				
6	شديد الحساسية عندما يوجه إليه نقد				
7	التشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة				
8	يزعج الأطفال الآخرين				
9	يستغرق في أحلام اليقظة				
10	يقطب جبينه ويظهر استياء				
11	يتغير مزاجه بسرعة وبصورة ملحوظة				
12	مشاكس ومشاغب				
13	يتسم بالخضوع والاستسلام أمام السلطة				
14	كثير التملل والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق				
15	اندفاعي ومن السهل استثارته				

16	يطلب من المعلم أن ينتبه إليه بصورة زائدة				
17	غير مقبول من الجماعة				
18	من السهل قيادته بواسطة الأطفال الآخرين				
19	يستأثر باللعب				
20	يفتقر القدرة على القيادة				
21	يفشل في الانتهاء من الأشياء التي بدأها				
22	طفولي وغير ناضج				
23	ينكر ارتباكه للأخطاء ولوم الآخرين				
24	لا ينسجم مع الأطفال الآخرين				
25	غير متعاون مع زملاء الفصل				
26	يشعر بالإحباط بسهولة إثناء قيامه بمجهود				
27	غير متعاون مع المعلم				
28	لديه صعوبة في التعلم				